

التصريف المملوكي

صنعة أبي الفتح عثمان بن عبد الله

ابن جنّي النجويّ رحمه

الله تعالى

عنى بتصحيح هذا المصنف الجليل - وفهرسة مطالبه وشواهد
واشارات جملة - ليظهر في عالم المطبوعات على أجمعين وضعه وأكمل -
وازهى طبعه وأجمل - محمد سعيد بن مصطفى النعسان الجموي -
باشارة من بعض الافاضل الاعلام - وانما للفائدة وضع له شرحا
مختصرا في الذيل

﴿ حقوق اعادة طبعه محفوظة له ﴾

— o — الطبعة الاولى — o —

(بمطبعة شركة التمدن الصناعية بالقريه بمصر نمرة ٢٤)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PJ

6131

I234

1913

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
هذه جمل من أصول التصريف يقرب تأملها، وتقل الكلفة

على ملتبس الفائدة منها، قليلة الأتماظ كثيرة المعاني

﴿القول على ذلك﴾

في القول على معنى قولنا التصريف

معنى قولنا التصريف هو أن تأتي إلى الحروف الأصول -
(وسنوضح قولنا الأصول) فتتصرف فيها بزيادة حرف أو تحريف
بضرب من ضروب التغيير . فذلك هو التصرف فيها والتصريف لها،
نحو قولك ضرب ، فهذا مثال الماضي . فإن أردت المضارع قلت
يضرب - أو اسم الفاعل قلت ضارب - أو المنعول قلت مضروب -
أو المصدر قلت ضرباً - أو فعل مالم يُسم فاعله قلت ضرب ، وإن
أردت أن الفعل كان أكثر من واحد على وجه المقابلة قلت ضارب ،

فان أردت انه استدعى الضرب قلت استضرب ، فان أردت أنه أكثر الضرب وكرره قلت ضرب ، فان أردت أنه كان فيه الضرب في نفسه مع اختلاج وحركة قلت اضطرب ، وعلى هذا عامة التصرف في هذا النحو من كلام العرب ، فمعنى التصريف هو ما أريناك من التلعب بالحروف الأصول لما يراد فيها من المعاني المفاداة منها وغير ذلك ، (١)

(١) وقد ذكر ابن هشام معنى التصريف على وجه الإيجاز فقال - التصريف هو تغيير في بنية الكلمة لغرض ممنوى أو لفظي - فالاول كتغيير المفرد الى التثنية والجمع - نحو زيد - تقول في تثنيته زيدان - وفي جمعه زيدون - وكتغيير المصدر الى الفعل والوصف - نحو الضرب - تقول ضرب - وضرب - واضطرب - ويضرب - واضرب الى غير ذلك ، والثاني كتغيير قول وغزو الى قال وغزا - ولهذا بن التغييرين أحكام - كالصحة والاعلال - وتسمى تلك الاحكام علم التصريف ، وموضوعه الاسماء المتمكنة والافعال المتصرفة في اللغة العربية - فلا يدخل في الاسماء الاعجمية - كإبراهيم واسماعيل كما نقل ذلك الشيخ خالد في شرح التوضيح عن ابن جنى مصنف هذا الكتاب - ونظر فيه يس في حاشيته

(تنبيه) لم يتعرض المصنف في هذا الكتاب الى ابنية الاسم والفعل - وقد رأيت أن أذكرها هنا على سبيل الاختصار فأقول - اعلم ان الاسم ينقسم الى مجرد عن الزوائد وأقله الثلاثي كرجل - وغايتة الخماسي كسفرجل - وما بينهما الرباعي كجعفر - والى مزيد فيه وغايتة سبعة كاستخراج - وأمثله كثيرة لا تليق بهذا المختصر ، فابنية الثلاثي أحد عشر - وأمثلهما فاس - فرس - كتف - عضد - حبر - عنب - ابل - ققل - صرد - دئل - عنق ، وأبنية الرباعي خمسة - وأمثلهما جعفر - زبرج - دملج - فطحل - درهم ، وأبنية الخماسي أربعة - وأمثلهما سفرجل - جحمرش -

فأذ قد ثبت ما قدمناه - فليعلم أن التصريف ينقسم إلى خمسة أضرب

قرطعب - قد عمل ؛ وما خرج عن هذه الأوزان فهو مفرع عنها - أما بزيادة
كنطلق - أو بنقص كيدودم

وينقسم الفعل إلى مجرد - وأقله ثلاثة كضرب وعلم وحسن وبهت - وأكثره
أربعة كدحرج - وإلى مزيد فيه - وأوزانه كثيرة - والمشهور منها مما زيد على
الثلاثي افعل - ل ككرم - وفعل كفرح - وفاعل كقاتل ؛ وانفعل كانكسر -
وافتمل كاجتمع - وافعل كاحمر - وتفعل كتكرم - وتفاعل كتقاتل ؛ واستفعل
كاستخرج - وافعال كاحمار - وافوعل كاعشوشب ؛ ومما زيد على الرباعي
تفعل كدحرج - وافعال كاحمر نجم - وافعال كاقشعر

والصرد طائر أبقع أبيض البطن أخضر الظهر ضخم الرأس والمنقار - له برثن -
ويصطاد العصافير وصغار الطير

والدائل اسم دويبة - سميت به قبيلة من بني كنانة

والزبرج السحاب الرقيق وقيل السحاب الأحمر

والدمالج المعضد

والفطاحل الزمان الذي كان قبل خلق الناس - قال أبو عبيدة والاعراب

قول هو زمن كانت الحجارة فيه رطبة قال المعجاج

وقد أتاه زمن الفطاحل * والصخر مبتل كطين الوحل

والجحمرش هي العظيمة من الأفاعي - والمعجوز المسنة

والقرطعب الشيء التافه

والقد عمل البعير الضخم ؛ ويقال اعشوشب الأرض إذا كثرت عشبها وهو ما يتقدم نباته

ويكثر ؛ ويقال أحرز نجم القوم ازدحموا - قال الفراء والمجرز نجم العدد الكثير - وأنشد

الدار أقوت بعد محرنجم * من معرب فيها ومن معجم

ويقال اقشعر جلده - أخذته قشعريرة بضم القاف وفتح الشين أي رعدة

زيادة - بدل - حذف - تغيير حركةٍ أو سكون - ادغام

﴿القولُ على حروف الزيادة - وهي عشرةُ أحرف﴾

الألف - والياء - والواو - والهمزة - والميم - والتاء - والنون
والهاء - والسين - واللام - ويجمعها قولك اليوم تنسأه، ويقال أيضا
سألتونها، ويحكى أن أبا العباس سأل أبا عثمان عن حروف الزيادة
فأنشده أبو عثمان

هويتُ السِّمانَ فشيئني وما كنتُ قدما هويتُ السِّمانَ
فقال له أبو العباس الجواب - فقال قد أجبتك دفعتين -
يعني قوله هويتُ السِّمانَ

﴿معرفة قولنا الأصل والزائد﴾

الأصلُ عبارةٌ عند أهل هذه الصنعة عن الحروفِ التي تلزم
الكلمةَ في كل موضع من تصرُّفها - إلا أن يحذف شيء من الأصول
تخفيفاً أو لعلّة عارضة - فانه لذلك في تقدير الثبات ، (١) وقد احتاط
التصريفون في سمة ذلك - بأن قابلوا به في التمثيل من الفعل والموازنة

(١) ضمير اسم ان من قوله فانه يرجع الى الشيء الذي يحذف من الاصول - والمشار اليه
بقوله لذلك الحذف تخفيفاً أو لعلّة عارضة ، أي ان المحذوف من الاصول في تقدير الثابت -
لانه محذوف تخفيفاً أو لعلّة

له فاءَ الفعل وعينه ولامه، وقابلوا بالزائد لفظه بعينه في نفس المثال
المصوغ للأعتبار، (١) ولم يقابلوا به فاءَ الفعل ولا عينه ولا لامه - بل
لفظوا به ألبتة، من ذلك قولنا قعدَ مثاله فعلَ - فالتقاف فاءَ الفعل -
والعين عينه - والبدال لامه - فالحروف إذا كلها اصول؛ فإذا قلت
يقعدُ زدتَ الياءَ وصار مثالهُ يفعلُ - فالياءُ زائدة - لأنها ليست
موجودة في قعد - والتاف والعين والبدال موجودةٌ أين تصرفتِ
الكلمة - نحو قاعد ومتقاعد ومقتعد، فلا تُلف والميم والتاء زوائد -
لأنها ليست موجودةٌ في قعد، ولذلك زدتها في المثال المصوغ لأعتبار
الزوائد من الأدول - ولم تقابل بها فاءَ ولا عيناً ولا لاما، فقد بان
إذا فرق ما بين الاصل والزائد، وقد تقتضيتُ ذلك في تفسير تصرف

(١) أي ما لم يكن الزائد تكرار الاصل - فإنه يقابل عند الجمهور بما قوبل به ذلك
الاصـل - كقولك في حلتيت وسجنون واغـدودن وفرح - فعليل وفعلول وافعوعل
وفعلـل فالتاء في حلتيت زائدة لللاحق - وكذلك النـون في -سجنون، والبدال والراء في
اغدودن وفرح زائدتان لغير اللاحق، وذهب بعضهم الى أن الزائد يقابل بلفظه مطاقا ولو
كان تكرار الاصل - فيقال في وزن حلتيت فهـايت - وفي وزن سجنون فعلون - وفي
وزن اغدودن افعودل - وفي وزن فرح فعـرل - والحلتيت بكسر الحاء صمغ الانجذان
نبات جيد لوجع المفاصل - والسجنون أول المطر والريـح - ويقال اغـدودن الشعر
اذا طال - والتبت اذا اخضر

أبي عثمان رحمه الله (١)

وينبغي ان تعلم أيضا ان معنى قولنا الحروفُ الزوائد - إنما نريد به أنها هي التي يجوز ان تزداد في بعض المواضع ، فيُقطع عليها هناك بالزيادة اذا قامت عليها الدلالة ، ولسنا نريد أنها لا بد من ان تكون في كل موضع زائدةً ، هذا محالٌ ، ألا ترى ان أوى مثاله فعل - وان الهمزة والواو والياء التي انقلبت الألف عنها كلها اصول - وان كان قد يمكن ان تكون في غير هذا الموضع زوائد ، وهذا واضح واعلم ان لكل حرف من هذه الحروف موضعاً تكثر فيه زيادته - وموضعاً تقل فيه ، وربما اختص الحرف بالموضع لا يوجد زائداً الا فيه ، فاعرف تلك الأما كن بما أذكره لك ، وليكن الحكم على الأكثر لا على الأقل

فأما الألف والياء والواو فالحكم عليهن أنهن متى كانت واحدة منهن مع ثلاثة أحرف أصول فصاعداً ولم يكن هناك تكرير فلا تكون الا زائدة - عرفت الاشتقاق أو لم تعرفه ، فان عرفته كان على ما ذكرنا لا محالة ، وان لم تعرفه حملت ما جهل أمره على ما علم - من ذلك كوثر - الواو فيه زائدة - لأن معك ثلاثة أحرف أصول لا يشك

فيها - وهي الكاف والثاء والراء - فالواو اذا زائدة ، هذا
 طريق القياس ؛ فاما طريق الاشتقاق فكذلك أيضا - ألا تراه من
 معني الكثرة - يقال رجل كوثر اذا كان كثير العطاء قال الشاعر
 وانت كثير يا ابن مروان طيب

وكان أبوك ابن العقائل كوثر (١)

وكذلك الياء في كثير والألف في كائير الحكم فيها ثلاثتها واحد؛
 قال الأعشى

ولست بالأكثر منهم حصيً وإِنما العزّة للكائير (٢)

(١) العقائل جمع عقيلة - وعقيلة كل شيء أكرمته (وابن العقائل) اما خبره كان -
 وحينئذ يكون (كوثر) خبرا بعد خبر - واما نادى باسقاط حرف النداء - وكوثر اخبر
 لكان - وقد عزا صاحب الصحاح البيت للكيميت

(٢) التاء للخطاب - والحصي العدد - والكائير الكثير - والبيت للأعشى من قصيدة
 له يهجو بها علقمة بن علاثة - ويمدح عامر بن الطفيل - وقبله
 ولست في السلم بذي نائل * ولست في الهيجاء بالجاسر
 (وبعده)

ولست في الاثرب من مالك * ولا الى بكر ذوى الناصر

وذكر السيوطي نقلا عن شارح ديوان الاعشى قال -

لما قال الاعشى هذه القصيدة هدر علقمة دمه - وجعل له على كل طريق رقدا - فاتفق
 ان عثر عليه رهط علقمة - فاتوه به - فقال له علقمة الحمد لله الذي امكنني منك - فقال

(الهمزة)

موضع زيادة الهمزة ان تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف
 أصول ، نحو قولك أحمُرُ واصفُرُ واخْلُقُ وابْلُقُ ، فالهمزة زائدة
 ومثاله أَفْعَلُ ؛ وكذلك اجْنِفِيلُ واخْرِيطُ (١) فالهمزة زائدة ، ومثاله
 اِفْعِيلٌ - لأن الياء زائدة لما قدمنا - (٢) وبعدها الهمزة كذلك ثلاثة أصول
 فهي اذا زائدة . فان كان بعدها أربعة أصول فالهمزة اصل والكلمة
 بها خماسية ، وذلك نحو اصْطَبَلُ - الهمزة أصل - ومثال الكلمة فِعْلَلٌ

اعلم قد صيرتني الامو * راليك وما انت لي نمقص

فهب لي نفسي فديك النفو * س ولا زات تنمي ولا تنتقص

فقال قوم عاقمة اقبله وأرحنا منه - فقال عاقمة اذن تطابوا بدمه - ولا يغسل عني

ما قاله - ولا يعرف فضلي عند القدرة - فامر به فجل وثاقه - والقي عليه حلة وحمله على ناقة
 وأحسن عطاءه - وأخرج معه من يبلغه ما منه - فقال

عاقم يا خير بني عامر * للضيف والصاحب والزائر

والضاحك السن على همه * والغافر العثرة للعائر

وعاقمة بن علاثة صحابي - قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو شيخ - فاسلم

وباع انتهى

(١) الاجنفي الذي يجفل من كل شيء والاخر يط ضرب من النبات

(٢) الذي قدمه المصنف رحمه الله من طريق القياس ان كل واحدة من الواو والياء

والالف اذا كانت مع ثلاثة احرف اصول حكم زيادتها نحو كوثر وكثير وكاثر ، واثبات
 زيادة الياء في اجفيل واخر يط من طريق الاشبه تقاق هو ان اجفيل من معنى الجفل -

واخر نظام من معنى خرط الورق أي حته - ولعل تسمية ذلك النبات به لسرعة حث ورقه

ونظيرها جردَحْلٌ ؛ فان كانت الهمزة وسطا لم تُزَدْ الا ثبت ، وذلك نحو زَيْبٌ وَضَيْبٌ وَجُوذُرٌ (١) وِبْرَالٌ الدِيكُ أَي نَقَشَ عُرْفَهُ ، الهمزة في هذا كله أصل - لأنها حشو ، وقد زيدت حشواً وذلك قليل - قالوا شَمَالٌ وشَامِلٌ (٢) - ومثاله مَفَاعَلٌ وفَاعِلٌ - فالهمزة زائدة لقولهم شمات الريح ؛ والهمزة أيضا في جُرَائِضٍ زائدة - ومثاله فُعَائِلٌ - لقولهم في معناه جَرَوَاضٌ أَي جَمَلٌ شَدِيدٌ ؛ وكذلك حَطَّائِطٌ - همزته زائدة ومثاله فُعَائِلٌ - لأنه من الشيء المحطوط - وهو الصغير ، وقالوا التَّيْدَلَانُ فهمزته زائدة - لقولهم في معناه التَّيْدَلَانُ غير مهموز بضم الدال - ومثال التَّيْدَلَانِ فَيَمَلَانُ - والتَّيْدَلَانُ هو الكابوس - ويقال له أيضا الجاثوم ؛ وقد اطردت زيادة الهمزة آخر التائيد - نحو حمراء وصفراء وأصدقاء وأنبياء وعشرآء ونفسآء

(١) الزُّبُرُكُزُجُجُ - وقد تضم بأؤه - وهو ما يظهر من درز الثوب ، والضئيل كزُجُجُجُ أيضا وقد تضم بأؤ الداهية ، قال في القاموس وليس فملا غيرهما ، والجوذر وفتح الذال ولد البقرة الوحشية

(٢) الشمال والشامل الريح التي تهب من قبل الحجر - او ما مبهه بين مطلع الشمس

(الميم)

موضعُ زيادةِ الميمِ أنْ تقعَ أولاًً وبعدها ثلاثةُ أحرفِ أصولٍ -
 نحو مَضْرِبٍ ومَقْتَلٍ ومُكْرِمٍ ، ومجملُ حكمها في ذلك حكمُ الهمزة ؛
 وكذلك إذا كان بعدها أربعةُ أحرفِ أصولٍ كانت الميمُ أصلاً - وذلك
 نحو مَزْرَجُوش (١) هي أصلٌ ومثاله فَعْمَلُولٌ على ما تقدم ، وقد زيدت
 الميمُ حشواً - وذلك شاذٌ لا يقاس عليه - قالوا دَلَامِصٌ - فالميمُ عند
 الخليل زائدةٌ - ومثاله فَعَامِلٌ - وذلك لأنه بمعنى الدِّلاص وهو البراق ،
 قال الأعشى

إذا جَرَّدَتْ يوماً حسبت خميصة

عليها وجريال النضير الدلامص (٢)

وقالوا للأسد هر ماس - ومثاله فَعْمَالٌ - لأنه من الهرس وهو
 الدق ، وقالوا لبن قمارص أي قارص - ومثاله فُعَاعِلٌ ، وانشدوا
 فباتت تشتوي والليل داج ضماريط استها في غير نار (٣)

(١) المزرجوش هو المردقوش - بقلة طيبة الرائحة

(٢) الخميصة كساء أسود مربع له عامان ، وجريال النضير حمرة الذهب ، والدلامص
 البراق - وفيه انشاهد

(٣) الضماريط جمع ضمروط - وهو المختبأ والمضيق

وهذا فَمَاعِيلُ ، وقد زيدت الميم آخرًا زيادةً أكثر من زيادتها
 حشوا - وكلاهما شاذ لا يقاس عليه - من ذلك زُرْقُمُ وفُسْحَمُ وهما فُعْلُمُ -
 لأنه من الزُرْقَةِ والانساح ، وقالوا حُنْكُمْ للأسود وهو من الحلكة -
 ومثاله فُعْلُمُ ، وقالوا دِلْقَمُ - وهي فِعْلَمُ من الاندلاق - في احرف
 سوى هذا

(التاء والنون)

إذا جاءت التاء والنون في موضع يُقَابِلان فيه احدَ الأُصولِ حكيم
 بأنهما أصلان - إلا ان يدل الاشتقاق على زيادتهما فيحکم بها ، وان
 جاءتا مخالفتين لبناء الأُصولِ حُكِمَ بأنهما زائدتان - من ذلك
 قولنا عَنَتِر - التاء والنون جميعاً أصلان ، ألا ترى ان النون تُقَابِل
 العينَ من جعفر - والتاء تُقَابِلُ الفاءَ منه - وكلاهما أصل - فكلاهما
 إذا أصل ، فأما رَجَسَ فالنون زائدة - ومثاله نَعِل - لأنه ليس في
 الكلام مثل جَعْفِرِ بكسر الفاء ، وكذلك تَنْضُبُ (١) التاء زائدة -
 لأنه ليس في الكلام مثل جَعْفُرٍ بضم الفاء - وقيل له تَنْضُبُ كما قيل

(١) تنضب بفتح التاء المنناة فوق وسكون النون وضم الضاد المعجمة هو ضرب من
 الشجر تالفة الحرياء - ويروى بضم اوله وفتح ثالثة وبضمهما - وقيل ان ضم التاء اتباع لضم
 النون ، بقله السخاوي في سفر السعادة

لنظيره شَوْحَطَ - لأن الناصب هو الشاحط وكلاهما اللبعد، وكذلك
عُنْصَلٌ (١) - النون زائدة - لأنه ليس في الكلام مثل جعفرٍ بضم
الجيم؛ فأما النون من عُنْبَسَ فزائدة من قَبَلِ الاشتقاق - لا من طريق
القياس - وذلك لأنه من العبوس - ولذلك قيل للأسد عُنْبَسَ لعبوسه
وكراهةٍ منظره، قال الأُشتر النخعي

بَقِيْتُ وَفَرِي وَأَنحَرَفْتُ عَنِ الْعَلَا وَلَقِيتُ اضْيَافِي بِوَجْهِ عَبُوسٍ (٢)
وقد زيدت النون في تَفَعَّلَ وَأَنْفَعَلَ - وبعد الف التثنية وياؤها
نحو الزيدان والعمران والرجلين والغلامين - وبعد واو الجمع وياؤه
نحو الزيدون والعمرون - والزيدين والعمرين - وعلامة للرفع في خمسة
مواضع من الفعل - نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين
يا امرأة - وبعد الألف في نحو غضبان وبابه وما الحاق به من نحو
عريان وقحطان وعمران وعثمان وحذر جان (٣) - وبعد الواو والياء
في زيتون وغسلين - وللتوكيد خفيفة وثقيلة - نحو لَتَقُومَنَّ وَلَتَقُومَنَّ،
ومتي حصلت الكلمة خماسية وثالثها نون ساكنة حُكِمَ بزيادتها نحو

(١) العنصل بالضم العين وفتح الصاد البصل البري

(٢) الوفير من المال والمتاع الكثير الواسع - أو العام من كل شيء وجمعه وفور

(٣) الحدرجان بالكسر القصير - واسم

جَحَنْفَلٍ وَشَرَنْبِثٍ وَغَضَنْفَرٍ ؛ (١) فإن كانت النون غير نالثة وهي مع ذلك مقابلة لبعض الاصول - يعني في الكلمة الخامسة بحكم بكونها أصلاً - ساكنة كانت أو متحركة - حتى يدل الدليل على زيادتها ، فالساكنة نحو نون حِنْزَقِرٍ وَحَنْتَرٍ (٢) ، والمتحركة نحو نون جَنْعَدَلٍ ؛ (٣) فأما ما دلت الدلالة على زيادته وهو متحرك غير ساكن فنحو نون كَنْهَبِلٍ -- (٤) لأنه ليس في الأصول مثل سَفَرَجُلٍ بضم الجيم ؛ وأما الساكنة فنحو نون قَنْفَخَرٍ (٥) -- النون زائدة - لقولهم في معناه امرأة قفاخرية - ومثل قَنْفَخَرٍ فَنَعَلٌ كما ان مثال كَنْهَبِلٍ فَنَعْلٌ .
وأما التاء فزيدت في جمع التائث - نحو ضاربات وجوزات وجَفَنَاتٍ ، وتزاد للمضارعة نحو تفعل أنت أو هي ، وتزاد في تَفَعَّلَ وَتَفَاعَلَ وَتَفَوَّعَلَ وَتَفَيَّعَلَ - وفي جميع ما نصرف من ذلك - نحو

(١) الجحَنْفَلُ الغايظ الشفة والشربث الغليظ الكفين والرجلين - والاسد والغضنفر الاسد

(٢) الحِنْزَقِرُ والحَنْتَرُهما بمعنى القصير الدميم (٣) الجَنْعَدَلُ كسفرجل وتضم الجيم الرجل التار الغليظ والتار المسترخى من الجوع وغيره

(٤) الكَنْهَبِلُ شجر عظام - والشعير الضخم السنبلة

(٥) القَنْفَخَرُ كجر دحل الفائق في نوعه - والتار الناعم - والقفاخرية النبيلة العظيمة

من النساء

التَّفَاعُلُ وَالتَّفَيْعُلُ ، وَتَزَادُ لِلتَّائِيثِ نَحْوُ حَمَزَةٍ وَطَلْحَةٍ .. الْإِنَّا إِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهَا أَبَدْتَ مِنْهَا الْهَاءَ فَقُلْتَ طَلَحَهُ وَحَمَزَهُ ، وَتَزَادُ فِي أَفْتَعَلَ نَحْوَ اقْتَطَعَ وَاجْتَرَحَ .. وَفِي اسْتَفْعَلَ نَحْوَ اسْتَخْرَجَ وَاسْتَقَدَّمَ ، وَفِيمَا ذَكَرْنَا مِنْ هَذَا وَنَحْوِهِ دَلِيلٌ عَلَى مَا اخْتَصَرْنَا وَتَرَكَنَاهُ

(الهاء)

تَزَادُ لِبَيَانِ الْحُرُوكَةِ نَحْوُ قَوْلِكَ فِي الْوَقْفِ فِيهِ وَلَمْ وَعَلَامَةٌ .. تَرِيدُ فِيمَ وَلَمْ وَعَلَامٌ ، وَفِي نَحْوِ قَوْلِكَ أَرِمَهُ وَأَغْزُدُ وَأَخْشَهُ - وَأَنْتَ تَرِيدُ أَرِمَ وَأَغْزُ وَأَخْشَ ، وَقَدْ زِيدَتْ شَاذَةً فِي أُمَّهَاتِ يُرَادُ أُمَّاتٌ ، وَيَحْكِي مِنْ غَيْرِ جَهَةِ سَبِيوِيَهٍ أَنْ الْخَلِيلَ ذَهَبَ فِي هِرْ كَوَلَةٍ إِلَى زِيَادَةِ الْهَاءِ - وَقَالَ هِيَ هِنْفَعُولَةٌ وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الْأَوْرَاكُ لِأَنَّهَا تَرُكَلُ فِي مَشِيهَا ، وَزِيدَتْ أَيْضًا فِي هَجْرَعٍ وَهَبْلَعٍ لِأَنَّهَا مِنَ الْجَرَعِ وَالْبَلْعِ (١) - وَهِيَ هِنْفَعَلٌ ، وَقَدْ أَبَدْتَ الْهَاءَ مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ فِي الْوَقْفِ - نَحْوَ قَائِمَةٍ وَقَاعِدَةٍ وَفَلَانَةٍ

(السين)

تَزَادُ فِي اسْتَفْعَلَ وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُ - نَحْوَ اسْتَخْرَجَ وَاسْتَخْرَجَ

(١) الهجرع كدرهم وجعفر - الاحمق والطويل المشوق - والمجنون - والكلب السلوقي ، والهبلع الاكول العظيم اللقم الواسع الخنجور

ومستخرج ؛ وزيدت السين في أسطاع يُسَطِّعُ عَوْضًا مِنْ سَكُونِ عَيْنِهِ (١)
والفرض فيه أَطَاعَ يُطِيعُ - وَأَصْلُهُ أَطْوَعَ يُطْوِعُ

(اللام)

وزيدت اللام في أشياء مخفوفة لا يقاس عليها - وهي ذلك لقولك
في معناه ذلك - وَأَوْلَاكَ لِقَوْلِكَ أَوْلَاكَ وَأَوْلَاكَ قَالَ الشَّاعِرُ
أَوْلَاكَ قَوْمِي لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةَ وَهَلْ يَعْظُ الضَّمِيلَ إِلَّا أَوْلَاكَ (٢)

(١) توضيح ذلك كما في التصريح أن أصل أسطاع أطوع كما كرم - نقلت حركة
الدين وهي الواو إلى فاء الكلمة وهي الطاء - فأنقلبت الفاء ألغا بعد أن كانت واو متحركة
فموضوع من هذه الحركة السين - هذا مذهب سيبويه وجمهور البصريين ، ويدل على
أن أصله أطاع قولهم يسطيع بضم حرف المضارعة اه

قال يس في حاشيته واعترضه المبرد بان العوض من الشيء إنما هو إذا كان معدوما
والنتيجة هي ما موجوده - نقلت من العين إلى الفاء - فلا معنى للتعويض... بل فيه جمع بين
العوض والمعوض ، واجيب بأنه إنما وقع التعويض من ذهاب الحركة من العين - لا من
ذهاب الحركة بالسكينة - وذلك لما نقلوا الحركة من العين إلى الطاء الساكنة وقابوا العين
الفاحق الكلمة وهن وتغير - وصار معرضا للحذف إذا سكن ما بعده - نحو أطع في
الامر - فعوض السين من هـ - ذا القدر من الوهن - وهو جواز لا وجوب - ولهذا
يعوضون فيما كان مثله - نحو أقام اه

(٢) الاشابة بضم الهزة وبالسين المعجمة والباء الموحدة واحدة الاشائب - وه
الاخلاق من الناس ، والضليل الكثير الضلال ، والشاهد في البيت ظاهر

وزيدت أيضا في عَدَلٍ لِأَن معناه العبد - وفي فَحَجَلٍ لِأَنَّهُ مِنَ
الْأَفْحَجِ (١) - وفي زَيْدَلٍ لِأَن معناه زيد ، وكذلك هي زائدة في هنالك
لِأَن معناه هناك

(٢) (البدل)

وحروف البدل من غير ادغام احد عشر حرفا ؛ منها من حروف
الزيادة ثمانية ؛ وهي الألف والواو والياء والهمزة والنون والميم والتاء
والهاء ؛ وثلاثة من غيرها وهي الطاء والذال والجم
(ابدال الألف)

وقد ابدلت من أربعة أحرف - وهي الياء والواو والهمزة والنون ؛
فأما الياء والواو فمتى تحركتا وانفتح ما قبلهما قبلتا ألفا - الا ان شذ شيء
أو يخاف لبس أو يكون التصحيح أمارة (٣) ؛ فالقلب نحو قام وباع -

(١) الفحجج والافحج بمعنى واحد وهو المنة كبر

(٢) خ باب البدل

(٣) حاصله ان ابدال الالف من اختيها الياء والواو مشروط بعشرة شروط ، الاول
ان يتحركا - فلذلك صحتا في القول والبيع لسكونهما ، الثاني ان تكون حركتهما
اصلية - فلذلك صحتا في جيل وتوم مخففي جيا - أل وتوأم ، والثالث ان يفتح ما قبلهما -
ولذلك صحتا في العوض والحيل والسور ، والرابع ان تكون الفتحة متصلة في كلمتيهما
- ولذلك صحتا في ضرب واحد واخذ ياسر ، والخامس ان يتحرك ما بعدهما ان

وأصلهما قَوْمَ وَبَيْعَ - وكذلك طَالٌ وخَافٌ وهَابٌ - والأصل طَوَّلَ
 وخَوَّفَ وَهَيَّبَ فَأَبَدِ لِنِ الْفَيْنِ لِمَا ذَكَرْنَا ؛ وَكَذَلِكَ بَابٌ وَدَارٌ - أَصْلُهُمَا بَوَّبَ
 وَدَوَّرَ ؛ وَكَذَلِكَ نَابٌ وَعَابٌ - أَصْلُهُمَا نَيْبٌ وَعَيْبٌ - ففعل بهما ما ذكرنا
 وَكَذَلِكَ عَصَاٌ وَرَحَىٌ - أَصْلُهُمَا عَصَوٌ وَرَحَىٌ ، وَأَصْلُ غَزَاٌ وَرَمَىٌ غَزَاٌ
 وَرَمَىٌ - فَصَارَا إِلَى الْأَبْدَالِ الْمَاضِي ؛ وَمَا صَحَّ خَوْفَ اللَّبْسِ نَحْوَ غَزَاٌ
 وَرَمَاٌ وَاسْتَمْضِيَا - لَوْ قُلِبَتَا الْفَيْنِ لِسَقَطْنَا لِسُكُونِ نِهْمَا وَسُكُونِ الْفِ التَّثْنِيَةِ
 بَعْدَهُمَا - فَكُنْتَ تَقُولُ غَزَاٌ وَرَمَاٌ وَأَنْتَ تَرِيدُ التَّثْنِيَةَ - فَيَلْتَبَسُ
 بِالْوَحْدِ ، وَكَذَلِكَ النَّزَاٌ وَالغَلْيَانُ - صَحَّتْ فِيهِ اللَّامَانُ - لِثَلَايَلْتَبَسُ

كَاتَاعَيْنِ - وَإِنْ لَا يَلِيهِمَا الْفُ وَلَا يَأْمُشُدَّةٌ أَنْ كَاتَاعَيْنِ وَلِذَلِكَ صَحَّتْ الْعَيْنُ فِي
 بَيَانٍ وَطَوِيلٍ وَخَوْرَنِقٍ - وَاللَّامُ فِي رَمَاٌ وَغَزَاٌ وَفَتِيَانٍ وَعَصَوَانٍ وَعَلَوَىٌ وَفَتَوَىٌ ،
 وَالسَّادِسُ أَنْ لَا تَكُونَ أَحَدَاهُمَا عَيْنَا الْفَعْلِ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الَّذِي الْوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ -
 نَحْوِ هَيْفٍ فَهَوَّاهَيْفٍ - وَعَوْرَفُهُوَّاعَوْرُ ، وَالسَّابِعُ أَنْ تَكُونَ عَيْنَا الْمَصْدَرِ هَذَا الْفَعْلِ
 كَالْهَيْفِ وَالْعَوْرِ ، وَالثَّامِنُ أَنْ لَا تَكُونَ الْوَاوُ عَيْنَا الْفَعْلِ الدَّالِّ عَلَى مَعْنَى التَّفَاعُلِ - أَيْ
 التَّشَارِكِ فِي الْفَاعِلِيَّةِ وَالْمَفْعُولِيَّةِ - نَحْوِ اجْتَوَرُوا وَاشْتَوَرُوا ، وَالتَّاسِعُ أَنْ لَا تَكُونَ
 أَحَدَاهُمَا مَتَلَوَّةٌ بِحَرْفٍ يَسْتَحِقُّ هَذَا الْأَعْلَالَ - فَإِنْ كَانَتْ كَذَلِكَ صَحَّتْ وَأَعْلَتِ الثَّانِيَةُ
 نَحْوَ الْحَيَا وَالْهَوَىُّ وَالْحَوَىُّ مَصْدَرٌ حَوَىٌ إِذَا اسْوَدَّ ، وَالْعَاشِرُ أَنْ لَا يَكُونَ عَيْنَا لِمَا آخِرُهُ
 زِيَادَةٌ تَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ - فَلِذَلِكَ صَحَّتْ فِي نَحْوِ الْجَوْلَانِ وَالْهَيْمَانِ وَالصُّورَى بِفَتْحِ الصَّادِ
 الْمَهْمَلَةِ وَالْوَاوِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ اسْمٌ وَادٌ - وَالْحِيدَى بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْيَاءِ الْمَثْنَاةِ التَّحْتَانِيَّةِ
 وَالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الْمَثَلِ

فَعَلَانُ مَعْتَلُ الْعَيْنِ (ك) بِفَعَالٍ صَحِيحِ اللّامِ ؛ (١) وَمَا صَحَّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا تَجِبُ صِحَّتُهُ قَوْلُهُمْ عَوَّرُوا حَوْلَ صَحَّ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَعْوَرَ وَأَحْوَلَ ؛ وَكَذَلِكَ صَيَّدَ الْبَعِيرَ يَصِحُّ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أُصَيْدَ ؛ وَكَذَلِكَ أَعْتَوْنَا وَأَعْتَوْرُوا وَأَهْتَوَشُوا وَاجْتَوَرُوا (٢) - لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بَدَّ مِنْ صِحَّتِهِ لِسُكُونِ مَا قَبْلَهُ - وَهُوَ تَعَاوَنُوا وَتَعَاوَرُوا وَتَهَاوَسُوا وَتَجَاوَرُوا فَجُعِلَ التَّصْحِيحُ أَمَارَةً لِلْمَعْنَى

(إبدال الألف من الهمزة)

مَتَى سَكَنَتِ الْهَمْزَةُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَتَخْفِيفُهَا وَإِبْدَالُهَا جَمِيعًا أَنْ تُصَيِّرَهَا الْفَاءَ فِي اللَّفْظِ ، فَالتَّخْفِيفُ نَحْوُ قَوْلِكَ فِي رَأْسٍ رَأْسٌ - وَفِي فَأْسٍ فَأْسٌ - وَفِي أَقْرَأَ إِقْرَأَ - وَفِي آهْدَأُ إِهْدَأُ ، وَابْتَدَأَ قَوْلُكَ أَدْمُ وَأَمِنَ (٣) - وَالْأَصْلُ أَدْمُ وَأَمِنَ فَابْتَدَأَتْ الْهَمْزَةُ الْفَاءَ لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ

(١) مَعْتَلُ الْعَيْنِ - هَكَذَا فِي الْأَصْلِ - وَهُوَ مُشْكَلٌ - وَلِذَلِكَ وَضَعْنَا بَعْدَ لَفْظِ الْعَيْنِ كَافًا - إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ مُشْكَلٌ - وَلَعَلَّهُ لِمَا يَلْتَبَسُ فَعَلَانُ مَعْتَلُ اللّامِ - بِفَعَالٍ صَحِيحِ اللّامِ
(٢) أَمَى إِذَا كَانَ بِالْوَاوِ كَمَا يَظْهَرُ مِنَ التَّمْثِيلِ بِالْأَمْثَلِ الثَّلَاثَةِ أَمَّا الْيَاءُ فَتَبْدُلُ الْفَاءَ فِي افْتَعَلَ وَإِنْ كَانَتْ بِمَعْنَى تَفَاعَلَ - لِقُرْبِهَا مِنَ الْاَلْفِ فِي الْمَخْرَجِ - نَحْوَ اسْتَأْفَوْا بِمَعْنَى تَسَائَفَوْا أَيْ تَضَارَبُوا بِالسِّيفِ (٣) أَدْمُ وَأَمِنَ هَكَذَا رَسَمَتْ فِي الْأَصْلِ بِالْفَيْنِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ أَنَّ الْمُسَهَّلَةَ لَا تَرَسُمُ الْفَاءَ - كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ الْمَثَلَيْنِ صَوْرَةً - بَلْ وَضَعُوا مَدَّةً فَوْقَ الْهَمْزَةِ الْمَصْوَورَةِ الْفَاءَ

وسكونِ الثانيةِ وَانْفِتَاحِ ما قَبْلَها

(ابدالُ الألفِ مِنَ النونِ)

أبدلتُ مِنَ التَّنوينِ فِي النِّصْبِ نَحْوَ قولِكَ رأيتُ زُيْداً - وَكَلِمَتُ
جعفراً - وَمِنَ النونِ الخفيفةِ إِذَا انْفَتَحَ ما قَبْلَها فِي أمرِ الواحدِ -
نَحْوَ قولِكَ لِلرَّجُلِ فِي الوَقْفِ اضْرِبْ يا وَقوما وَأنتَ تريدُ اضْرِبْ يا
وَقومَنَ ، قالَ اللهُ تَعَالَى لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ - فاذا وَقفتَ قلتَ لَنَسْفَعًا ،
قالَ الاعشي

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ . - (١)

أرادَ فاعبُدنَ ؛ وَأبدلتُ أَيضاً مِنَ نونِ إِذْنِ فِي الوَقْفِ - نَحْوَ
قولِكَ لأضْرِبَنَّكَ إِذاً - تُريدُ اذِنَ

(ابدالُ الياءِ)

قدْ أبدلتُ مِنَ حروفِ كثيرةٍ - قد اسْتَقْصَيْتُها وَمقدَّارُها نَحْوُ مِنَ
عشرينَ حرفاً فِي كتابي الموسومِ بِسِرِّ صِناعَةِ الاعرابِ ، وانما نَدَّ كرهنا
ما يَكْثُرُ اسْتِعْمالُهُ ؛ أَبدلتُ مِنَ الألفِ إِذا انكسرَ ما قَبْلَها - نَحْوَ قرطاسِ
وَمفاتيحَ - فالِياءُ فِيها بَدَلٌ مِنَ الألفِ قرطاسٍ وَمفاتيحٍ ، وَمِنَ الواوِ

(١) هذا المصراعُ عجزَ البيتِ ، وَصدره - واياكُ والميتاتُ لا تَقْرَبُها . -

والشاهدُ فِيه ظاهراً

إذا سَكَبَتْ وانكسر ما قبلها غير مدغمة (١) - وذلك نحو مِعَادٍ ومِيزَانٍ
 وريحٍ وقِيلَ ودَيْمَةٍ - كلُّ ذلك من الواو (٢) - لقولك وَعَدْتُ وَعَزَنْتُ
 وَقَوْلْتُ زَيْدًا وَدَوَّمْتُ السَّحَابَةَ تَدْوِيمًا مِنَ الدَّيْمَةِ ، قال الراجز
 هُوَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ بْنِ سَبَلٍ اِنْ دَوِّمُوا جَادًا وَانْ جَادُوا وَابَلٍ (٣)

(١) احترز بقوله غير مدغمة عن نحو اجلواذم مصدر اجلوذت الابل اذا سارت -
 واعلواط مصدر اعلوط بغيره اذا تعلق بعنقه وعلاه - فانها تصح لانها مدغمة ، وشذ
 نحو اجلياذود يوان

(٢) وتبدل الياء ايضا من الواو اذا وقعت طرفا - رابعة فصا عدا - تقول عطوت
 وزكوت - فاذا جئت بالهمزة او التضعيف قلت اعطيت وزكيت ، وتقول في اسم المفعول
 معطيان ومزكيان - حملوا الماضي على المضارع - واسم المفعول على اسم الفاعل - فان كلا
 من المضارع واسم الفاعل قبل آخره كسرة ، وسأل سيبويه الخليل بن احمد عن وجه اعلال
 نحو تغازينا وتداعيننا - مع ان المضارع لا كسر قبل آخره فاجاب بان الاعلال ثبت قبل
 مجيء التاء في اوله - وهو غازينا وتداعيننا - حملا على تغازي وتداعي بكسر ما قبل آخرهما
 - ثم استصحب معها

(٣) الشاهد في البيت قوله (دوموا) - من الديمة وأصل الياء فيها واو - لانها
 مشتقة من الدوام - فقلبت الواو ياء - لسكونها وكسر ما قبلها ، وقد رواه ابن قتيبة في كتاب
 ادب الكتاب بلفظ ديموا - فلا يكون على هذه الرواية شاهدا ، قال ابن السيد البطيوسي
 في شرح شواهد ادب الكتاب وشرح ابن قتيبة هذا البيت في غريب الحديث - فذكر
 أنه يمدح رجلا - ويفضله على غيره في الكرم ، وقال غيره هذا غلط انما يمدح فرسا -
 والدليل على ذلك قوله قبل هذا البيت ، انا الجواد بن الجواد بن سبل - وسبل فرس
 عتيق تنسب اليه الخليل العتاق - كما تنسب الى الوجيه ولاحق - وكان سبل لغني - وقيل

و تُبَدَلُ أَيْضًا مِنَ الْهَمْزَةِ إِذَا سَكَنْتَ وَانْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا نَحْوَ قَوْلِكَ
فِي تَخْفِيفِ ذَيْبٍ ذَيْبٌ - وَفِي تَخْفِيفِ بَيْرٍ بَيْرٌ ؛ (١) وَتُبَدَلُ أَيْضًا مِنْ

بَنِي جَعْدَةَ وَقَدْ ذَكَرَهُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ فِي قَوْلِهِ

وَعَنَاجِيحِ جِيَادِ نَجْبٍ * نَجَلٌ فَيَاضٌ وَمِنْ آلِ سَبَلٍ

وَالضَّمِيرُ فِي قَوْلِهِ دِيمَا يُرْجَعُ إِلَى آرِ بَابِ الْخَيْلِ الْمُنْتَسَبِينَ - أَرَادَ أَنْ جَاءَ أَصْحَابُ الْخَيْلِ
بِجَرَى يَشْبَهُ الدِّيمَةَ جَاءَهَا - ذَا الْفَرَسِ بِجَرَى يَشْبَهُ الْجُودَ - وَأَنْ جَاءُوا بِجَرَى يَشْبَهُ الْجُودَ جَاءَ
بِجَرَى يَشْبَهُ الْوَابِلَ ، وَالدِّيمَةُ مَطْرَبُومٌ فِي سَكُونٍ - فَذَا زَادَ وَقَوِيَ وَقَعَهُ قِيلَ لَهُ جُودٌ - فَذَا
أَفْرَطَ وَعَظُمَ قَطْرُهُ قِيلَ لَهُ وَابِلٌ ؛ وَفِي قَوْلِهِ دِيمَا شَذُوذٌ وَخُرُوجٌ عَنِ النَّظَائِرِ - وَذَلِكَ أَنَّ
الدِّيمَةَ أَصْلُ الْيَاءِ فِيهَا وَوَاوٌ - لِأَنَّهَا مُشْتَقَّةٌ مِنَ الدَّوَامِ - وَالْكَنُ الْوَاوُ الْمَا سَكَنْتَ وَانْكَسَرَ
مَا قَبْلَهَا قَبِلَتْ يَاءٌ - فَكَانَ يَنْبَغِي حِينَ أَذْهَبْتَ الْكَسْرَ الْمَوْجِبَةَ لِتَقْلَابِ الْوَاوِ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى
أَصْلِهَا - فَيَقُولُ (دَوْمَا) كَمَا أَنَّ مِنْ بَنِي مَنْ قَالَ فَعَلَ قَالَ قَوْلًا وَلَكِنْ هَذَا مِنْ الْبَدَلِ
الَّذِي يَلْتَزِمُونَهُ مَعَ ذَهَابِ الْعِلَّةِ الْمَوْجِبَةِ لَهُ - وَقَدْ جَاءَتْ مِنْ ذَلِكَ الْفَاطَةُ تَحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ
عَلَيْهَا - لِقَوْلِهِمْ عِيدٌ وَأَعْيَادٌ - وَرِيحٌ وَأُرْيَاحٌ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ - وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ أُرْوَا حَ عَلَى
الْقِيَاسِ أَه

(١) وَكَذَلِكَ تَبْدَلُ الْيَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ فِي الْجَمْعِ الَّذِي عَلَى فِعَائِلٍ إِذَا وَقَعَتْ الْهَمْزَةُ بَعْدَ الْفَاءِ
وَكَانَتْ تِلْكَ الْهَمْزَةُ عَارِضَةً - وَكَانَتْ لَامُ الْجَمْعِ هَمْزَةً - أَوْ يَاءُ أَصْلِيَّةً - أَوْ يَاءُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَوَاوٍ
فَالْأُولَى نَحْوُ خَطِيئَةٌ وَخَطَايَا - وَالْأَصْلُ خَطَائِيءٌ بِيَاءٍ مَكْسُورَةٍ هِيَ يَاءُ خَطِيئَةٌ - وَهَمْزَةٌ
بَعْدَهَا هِيَ لَامُهَا ، ثُمَّ ابْدَلْتَ الْيَاءَ هَمْزَةً عَلَى حُدُودِ الْبَدَالِ فِي صَحَائِفٍ - فَصَارَ خَطَائِيءٌ
بِهِمْزَتَيْنِ ثُمَّ ابْدَلْتَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ يَاءً لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الْمُنْتَهِيَةَ بِهَمْزَةٍ تَبْدَلُ يَاءً - ثُمَّ قَبِلْتَ كَسْرَ
الْأُولَى فَتَجِدُ لِلتَّخْفِيفِ إِذَا نَهَمُوا بِفَعْلٍ ذَلِكَ فِيمَا لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا نَحْوَ مَدَارِي جَمْعِ مَدْرِي
الْمِيمِ وَسَكُونِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ - وَهِيَ آلَةٌ تَشْبَهُ الْمَسْلَةَ تَصْلُحُ بِهَا قُرُونُ النِّسَاءِ - ثُمَّ
قَبِلْتَ الْيَاءَ الْفَالَةَ حَرَكًا وَأَنْتَاحًا مَا قَبْلَهَا فَصَارَ خَطَايَا بِالْفَيْنِ بَيْنَهُمَا هَمْزَةٌ - وَالْهَمْزَةُ تَشْبَهُ
الْأَلْفَ - فَاجْتَمَعَ شَبَهُ ثَلَاثِ الْفَاتِ فَابْدَلْتَ الْهَمْزَةَ يَاءً - فَصَارَ خَطَايَا - بَعْدَ خَمْسَةِ أَعْمَالٍ

الرَاءِ فِي قِيْرَاطٍ - وَاَصْلُهُ قِيْرَاطٌ لِقَوْلِكَ فِي جَمْعِهِ قَرَارِيْطٌ وَفِي تَصْغِيْرِهِ
 قَرِيْرِيْطٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ النُّونِ فِي دِيْنَارٍ - لِقَوْلِكَ فِي تَحْقِيْرِهِ وَتَكْسِيْرِهِ
 دِنَانِيْرٌ وَدُنِّيْرٌ - وَاَصْلُهُ دِنَانٌ ، وَكَذَلِكَ مِنَ الْبَاءِ فِي دِيْبَاجٍ اَصْلُهُ دَبَّاجٌ
 فَيَمْنُ قَالَ دَبَابِيْجٌ (١) - وَهَذَا وَنَحْوُهُ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ لِقَلْتَهُ

(ابدال الواو)

تُبَدَّلُ الْوَاوُ مِنَ الْأَلْفِ فِي نَحْوِ ضُوَيْرِبٍ وَضَوَارِبٍ - وَمِنَ الْيَاءِ
 إِذَا سَكَنْتَ وَانْضَمَّ مَا قَبْلَهَا غَيْرَ مَدْغَمَةٍ - وَذَلِكَ نَحْوُ مُوسِرٍ وَمُوقِنٍ -
 أَصْلُهُمَا مُيْسِرٌ وَمُيْقِنٌ - لِأَنَّهُمَا مِنَ الْيَسْرِ وَالْيَقِيْنِ فَتَقُولُ فِي التَّحْقِيْرِ مُيْسِرٌ

وَالثَّانِي نَحْوُ قَضِيَّةٍ وَقَضِيَا - وَالْأَصْلُ قَضِيَانِي يَيَانِيْنِ - الْاَوَّلَى بَاءٌ فَعِيْلَةٌ - وَالثَّانِيَةُ لَامٌ قَضِيَّةٌ ،
 ثُمَّ ابْدَلْتَ الْاَوَّلَى هَمْزَةً كَمَا فِي صَحَائِفٍ ، ثُمَّ قَبِلْتَ كَسْرَةَ الْهَمْزَةِ فَتَحَّةٌ ، ثُمَّ قَبِلْتَ الْيَاءَ الْفَاءَ ، ثُمَّ
 قَبِلْتَ الْهَمْزَةَ يَاءً ، فَصَارَ قَضِيَا - بِعَدَارٍ بِمَعْمَالٍ

وَالثَّلَاثُ نَحْوُ مَطِيَّةٍ وَمَطِيَا - وَالْأَصْلُ مَطِيَا بُولَانِيْمَا مِنَ الْمَطَاوِ هُوَ الظَّهْرُ أَوْ مِنَ الْمَطْوِ وَهُوَ الْمَدُّ
 يُقَالُ مَطْوُوتٌ بِهِمْ فِي السِّيْرِ إِذَا مَدَدْتَ ، ثُمَّ قَبِلْتَ الْوَاوِيَاءَ لِتَنْظُرَ فِيهَا بِعَدَالٍ كَسْرَةً ، ثُمَّ قَبِلْتَ
 الْيَاءَ الْاَوَّلَى هَمْزَةً كَمَا فِي صَحَائِفٍ ، ثُمَّ ابْدَلْتَ الْكَسْرَةَ فَتَحَّةً ، ثُمَّ الْيَاءَ الْفَاءَ ، ثُمَّ الْهَمْزَةَ يَاءً -
 فَصَارَ مَطِيَا بِعَدْمِ مَعْمَالٍ

(١) عِبَارَةُ الْمَصْبُوحِ وَاخْتَلَفَ فِي الْيَاءِ أَيْ مِنْ دِيْبَاجٍ - فَقِيلَ زَائِدَةٌ وَوَزَنُهُ فَعِيَالٌ -
 وَهَذَا يَجْمَعُ بِالْيَاءِ فَيُقَالُ دَبَابِيْجٌ ، وَقِيلَ هِيَ أَصْلٌ - وَالْأَصْلُ دَبَّاجٌ بِالتَّضْعِيْفِ - فَابْدَلْتَ مِنْ
 أَحَدِ الْمُضْعَفِيْنَ حَرْفَ الْعَلَّةِ - وَهَذَا يَرُدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ - فَيُقَالُ دَبَابِيْجٌ بِبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ بَعْدَ
 الدَّالِ أَهْ وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ دِيْوَانٌ مِثْلَ دِيْبَاجٍ وَدِيْنَارٍ - فَالْيَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ - لِقَوْلِكَ دَوْنَتْ
 الْكَلِمَةُ إِذَا ضَبَطْتَهَا وَقِيْدْتَهَا - وَهُوَ سَمَاعِي كُنْظِيْرُهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ شَاذٌ خَالَفَ لِلْقِيَاسِ

ومُيقن ؛ وتبدل من الهمزة اذا سكنت وانضم ما قبلها عند التخفيف
والبدل - وذلك قولك في تخفيف جُوْنَةٌ جُوْنَةٌ (١) - وفي تخفيف مؤمن مؤمن

(ابدال الهمزة)

قد أُبدلت الهمزةُ من الألف للتأنيث في نحو حمراء وصحراء
وأصدقاء وعشرآء - فالهمزة في ذلك ونحوه بدل من الف التأنيث كالتى
في حبلى وسكرى ؛ وأُبدلت الهمزة أيضاً من الواو اذا انضمت ضمماً
لازماً - نحو قولك في وُجُوْهِ أَجُوْهِ وفي وُوعِدَ أَعِدَ - وفي أَثُوْبٍ ائُوْبُ -
وفي سُوقٍ سُوقٌ (٢) - قال الراجز
لكل دهر قد لبست أثوباً (٣) -

وتبدل من الواو والياء أيضاً اذا وقعتا طرفين بعد الف زائدة - وذلك نحو

(١) الجُوْنَةُ بالضم سنفط معشى بجلد ظرف الطيب العطار - وجمعه جُوْنٌ كصرد
(٢) السُوْقُ جمع ساق وهو ما بين الكعب والركبة - ويجمع ايضا على سيقان
واسُوْق - همزت الواو وانجتمل الضمة - وهـ كذبا يقال فى ائوْب
(٣) تمامه حتى اكتبسى الرأس فناعا اشيبا - والشاهـ دفيه ابدال الهمزة من الواو فى
قوله ائوْباً - لان الضمة على الواو تستقل - والهمزة اقـ وى منها على احتمالها - والقناع
ما تنفع به المرأة - وهو اوسع من المقنع والمقنعة ؛ واشيب وصف من شاب يشيب شيئا
على غير قياس - لان القياس فى وصف فعل اللازم فاعل - نحو قعد فهو قاعد - وضرب فهو
ضارب - وذهب فهو ذاهب - وجمع اشيب شيب - ولا يقال امرأة شيباء وان شاب

كساء وورداء - وأصلهما كسا وورداء - فانقلبتا همزتين - واشباه ذلك كثير؛ (١) وابدلت الهمزة أيضا من الهاء - قالوا أأل - واصله أهل - فأبدلت الهاء همزة فصارت أأل - ثم أبدلوها الفاقالوا أأل - وتقول في تحقير آل أهيل على مذهب الجماعة - وأويل في قول يونس

(ابدال النون)

تُبدل النون من الف التانيث - قالوا في صنعاء صنعاني - وفي

رأسها، واستعمل القناع الاشيب في الشيب على طريق المجاز - كما استعمل الاثوب في الصبر على مصائب الدهر - بجمع الاشتمال والتوقى من المكاره في كل، والمعنى اني استعملت كل مصيبة من مصائب الدهر انواع الصبر حتى ابيض شعر رأسي فصار يشبه القناع الابيض.

(١) كبناء وظباء وقضآء - بخلاف نحو بايع وقاول لعدم التطرف - وغزو وظبي لعدم الالف - ونحو واو آى لعدم زيادة الالف - لانها الصلابة فيهما، وهذا الابدال مستصحب مع هاء التانيث العارضة - نحو بناء و بناءة - فان كانت هاء التانيث غير عارضة امتنع الابدال - نحو هداية وسقاية وادائة وعداوة - لان الكلمة بنيت على التاء - أى انها لم تبني على مذكرة، قال في التسهيل وربما صح مع العارضة وابدل مع الازمة - فالاول كقولهم في المثل (اسق رقاش فانها سقاية) - لانه لما كان مثالا والامثال لا تغير اشبه ما بنى على هاء التانيث - ومنهم من يقول فانها سقاة بالهمز كحالها في غير المثل، والثاني كقولهم صلاة في صلاية؛ اه - والصلاية الجبهة - وقد جاء على القياس في أكثر اللغة - وحكم زيادتي التثنية حكم هاء التانيث في استصحاب هذا الابدال - نحو كسائين ووردائين - فان بنيت الكلمة على التثنية امتنع الابدال - وذلك كقولهم عقلته بشنايين وهما طر فالعقال.

بَهْرَاءَ بَهْرَانِي ، وان شئت قلت النون بدل من الواو في صنعواوي
وبهراوي .

(ابدال الميم)

تُبدَل الميم من النون الساكنة اذا وقعت قبل الباء وذلك في
قولك في عنبر وقنبر - اللفظ بهما عنبر وقنبر بالميم ، وكذلك امرأة شمبَاء ،
فان تحركت هذه النون لم تقاب ميمًا - تقول عنابر وقنابِرُ - والشنب
والعنب ، وتُبدَل الميم من الواو في فَم - واصله فَوَّةٌ بوزن فَوَزٍ وَثَوْبٍ
وِثُورٍ حذفت الهاء وابدلت الواو ميمًا ، فان حقرت أو كسرت رددت
الأصل فقلت فَوِيَّةٌ وَأَفْوَاه

(ابدال التاء)

تُبدَل التاء من الواو في هنت لقولك هَنَوَات - وفي بنت واخت
لقولك آخوات والأخوة والبُنُوَّة - وفي تُكَاةٍ وفي تُكْلَانٍ وَثُرَاتٍ
وتجاه وتقيَّة وغير ذلك (١) لقولك تَوَكَّاتٌ ووكيل وورثت والوجه

(١) التكاة كهزمة العصا وما يتكأ عليه - والرجل الكثير الاتكاء - والتاء مبدلة
من واوه والتكلان بضم التاء وسكون الكاف التوكل - وأصله وكلان فابدلت واوه تاء ،
والثراث بالضم الارث - والتاء والهزمة بدل من الواو ، وتجاه الشيء وزان غراب ما
يواجهه - وأصله وجاه - فقبلت الواو تاء - وهو جواز لا وجوب - ويجوز استعمال الاصل

ووقيتُ ، وقالوا أتلبه أي أوجهه ؛ ومتى كانت فاءً أفعل واواً أو ياءً
 قلبت تاءً في أكثر اللغة - وذلك قولك اتزنت واتعدت واتلجت
 قال طرفة

رأيت القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها أن تولجها الأبر (١)
 وقال النحويون في مفعَل من اليسر مُتَسِّرٌ ؛ «٢» وأبدلت التاء

يقال وجاه - لكنه قليل ، والتقوية بفتح التاء المثناة وتشديد الياء الاتقاء - وهو اسم مصدر
 كالتمقوى - والتاء مبدلة من واو فيهما - والاصل وقية ووقوى - من وقيت لكنه ابدل
 لزمت التاء في تصاريف الكلمة - والتقاء مثله - وجمعها تقى - وهي في تقدير رطوبة
 رطب - قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة

(١) الشاهد فيه ابدال التاء من الواو في قوله يتلجن - واصله يتلجن من الولوج -
 هو الدخول - فابدلت الواو تاءً وادغمت في التاء ، والمواج جمع موج موضع الولوج ،
 تولجها تدخاها - واصله تتولجها - فحذفت احدى التائين تخفيفاً ، وضمة مير عنها يرجع
 مواج - وان تولجها بدل منه - سقط منه حرف الخفض وهو عن ، والا بر جمع ابرة كقربة
 قرب

(٢) اصل متسر ميتسر - فابدلت الياء تاءً وادغمت في التاء - وهذا مثال لا بدال التاء من
 ياء - والامثلة الثلاثة وهي اتزنت واتعدت واتلجت لا بدال التاء من الواو ، وكما تبدل
 تاء من الواو والياء في افتعل اذا كانت فاءً واواً أو ياءً تبدل في سائر تصاريفه - كيتعد
 يتسر - واتعد واتسر - ومتععد ومتسر - والاتعاد والانسار ، وبعض الحجازيين يبدلون
 الواو والياء من جنس حركة ما قبلها - فيقولون يانعدو ياتسر - وموتعدو موتسر - وياتعد
 يتسار - ولذلك قال المصنف ومتى كانت فاءً افتعل واواً أو ياءً قلبت تاءً في أكثر اللغة .

أيضا من الياء في ثنّتان وذنّت وَ كُنْتَ لِأَنَّهُ مِنْ ثَنَيْتُ وَمِنْ قَوْلِهِ
ذِيَّةٌ وَ كَيْتَةٌ ؛ «١» والتاء في كلتا بدل من لام كلا- وان يكون وا
أمثل من أن يكون ياء - ونقطة إذا كانت واوًا - كلووى «٢»

(إبدال الهاء)

قد أبدلت من الهمزة - تقول العرب أرقتُ وهرنتُ - وفي أنزلتُ الثوبَ
هزنته (٣) وفي أرحتُ الدابة هَرَحتُها - وفي اياك هَيَّاك قال الشاعر

(١) ذية وكية بفتح أولهما وتشديد الياء المثناة التحتية - قيل أصلهما ذبوة وكبوة - بدليل
أنك لو نسبت إليهما قلت ذبوى وكبوى - فاجتمعت فيهما الياء والواو - وسبقت احدا
بالسكون - فقلت الواو ياء - ثم ادغمت الياء الأولى في الياء المنقلبة - كما في سيدونحو
- فلم ينو منهما ذيت وكيت - حذفوا تاء التانيث - وابدلوا من الياء المنقلبة عن الواو تاء
على ما ذهب إليه المصنف ، وذهب غيره إلى أن التاء في ذيت وكيت بدل من الهاء - لأنه من
قولك ذبة وكية بفتح أولهما وتخفيف الياء - قال في المصباح كيت وذيت كناية عن
الحديث - قالوا الأصل كية وذبة - لكنه ابدل من الهاء تاء - وفتححت لالتقاء الساكنين
وطلبا للتخفيف - أهو قيل انهما امرتجلان مثل ليت وكيف - وهو الأرجح

(٢) ه - هذا مذهب سيبويه - فانه يقول الف كلتا التانيث والتاء بدل من لام الفعل
وهي واو - والأصل كلوا - وإنما ابدلت تاء لان في التاء علم التانيث - والالف في كلتا
تصير ياء مع الضمير - فخرج عن علم التانيث - فصارت في ابدال الواو تاء كما يدل للتانيث
وقال ابو عمر الجرهمي التاء ملاحظة والالف لام الفعل - وتقديرها عنده فعمل ولو كان الألف
كما زعم لقالوا في النسبة إليها كلتوى - فلما قالوا كلوى واسقطوا التاء دل على أنهم اجروا
مجرى التاء التي في اخت - التي اذا نسبت إليها قلت اخوى (٣) نرت الثوب نيرا ونير
وأزنته جمعت له نيرا - وهو بالكسر القصب والخيط اذا اجتمعت بنسج عليها الثوب

فَهَيْئَكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي أَنْ تَوْسَعْتَ * مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ
وَيَقُولُونَ هِيَ فَعَلَتْ فَعَلْتُ يَرِيدُونَ أَنْ فَعَلْتُ فَعَلْتُ، وَتُبَدَّلُ أَيْضًا مِنَ الْوَاوِ
فِي قَوْلِ أَمْرِي وَالْقَيْسِ

وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا يَا هُنَا * هُوَ وَيَحْكُ أَخْلَقْتُ شَرًّا بَشَرًا (١).
وَهِيَ فَعَالٌ مِنْ هَنُوكَ - وَأَصْلُهَا هَنَاوٌ فَأَبْدَلَتْ الْهَاءُ مِنَ الْوَاوِ -
هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ مَا رَأَى أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو الْحَسَنِ (٢) وَتُبَدَّلَ الْهَاءُ

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي صِحَاحِهِ عِنْدَ كَرِّ الْبَيْتِ تَمَنَّى كُنْتُمْ مِمَّنْ فَجَحَقَتْ الْأَمْرَ وَفِي
نَسْخَةٍ وَيَلِكُ بَدَلَ وَيَحْكُ (٢) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي صِحَاحِهِ فِي الْكَلَامِ عَلَى كَلِمَةِ
يَاهُنَاهُ - هَذِهِ اللَّفْظَةُ تَخْتَصُّ بِالنِّدَاءِ كَمَا يَخْتَصُّ بِهَ قَوْلُهُمْ يَا فُلَّ وَيَا نَوْمَانَ - وَلَكِنْ أَنْ تَقُولَ
يَاهُنَاهُ أَقْبَلَ بِهَاءٍ مَضْمُومَةٍ - وَيَاهُنَانِيهِ أَقْبَلًا وَيَاهُنُونَاهُ أَقْبَلُوا - وَحَرَكَةُ الْهَاءِ فِيهِمْ مَنْكُورَةٌ
وَلَكِنْ هَذَا كَذَارُوهَا الْأَخْفَشُ، وَهَذِهِ الْهَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْوَقْفِ - الْأَثَرُ أَنَّهُ شَبَّهَهَا
بِحَرْفِ الْأَعْرَابِ فَضَمَّهَا، وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ هِيَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ فِي هَنُوكَ وَهِنَوَاتٍ -
فَلِذَلِكَ جَازَانُ تَضَمَّهَا - وَتَقُولُ فِي الْأَصْفَاءِ يَا هُنِي أَقْبَلُ - وَيَاهُنِي أَقْبَلًا - وَيَاهُنِي أَقْبَلُوا -
وَلِلْمَرْأَةِ يَاهُنْتُ أَقْبَلِي بِتَسْكِينِ النُّونِ - كَمَا تَقُولُ أُخْتُ وَبِنْتُ - أ ه، وَتَقْنُ الْأَشْمُونِي
فِي شَرْحِ الْأَلْفِيَةِ عَنْ صَاحِبِ هَذَا الْمُصْنَفِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ جَنِي قَوْلَهُ - وَلَوْ قِيلَ أَنَّ الْهَاءَ فِي
(يَاهُنَاهُ) بَدَلٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمُنْقَابَةِ مِنَ الْوَاوِ وَالْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْأَلْفِ لَكَانَ قَوْلًا قَوِيًّا - إِذْ الْهَاءُ إِلَى
الْأَلْفِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى الْوَاوِ، أَه - قَالَ الصَّبَّاحُ الظَّاهِرُ أَنَّ مَرَاتِمَهُ بِالْأَلْفِ الهمزة لِأَنَّهَا
الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْوَاوِ فِي بَابِ كِسَاءٍ وَغَطَاءٍ

أيضا من الياء في ذه بمعنى ذى - ومنها في هُنَيْبَةٌ تحقير هَنَّةٍ - « ١ »
 وكانت هُنَيْبَةٌ - والأصلُ الأولُ هُنَيْبَةٌ « ٢ » لأنها من هَنَوَاتٍ
 قال الشاعر

ارى ابنَ نِذارٍ قد جفانى وملنى * على هَنَوَاتٍ سَأَمَها متتابع
 وتُبدَلُ من الألفِ تقولُ فى هُنَا هُنَّةٌ قال

قَدَ وَرَدَتْ مِنِ أَمَكِنَةٍ مِنِ هَاهُنَا وَمِنِ هُنَّةٍ (٣)

(ابدال الطاء)

اذا كانت فاءُ افتعلَ صادا أو ضادا أو طاءً أو ظاءً قلبت تاءً وطاءً

(١) فى المصباح الهن خفيف النون كناية عن كل اسم جنس - والانى هنة - ولاه
 محذوفة، فنى لفة هى هاء - فيصغر على هنية - ومنه يقال مكث هنية أى ساعة لطيفة
 وفى لفة هى واو - فيصغر فى المأوث على هنية - والهمز خطأ - اذلا وجه له - وجمعه
 هنوات - وربما جمعت هنات على لفظها مثل عدات - وفى المذ كرهنى - وبه سمي - وه
 هنى مولى عمر رضى الله عنه، وقيل المحذوف نون والاصل هن بالثقل فيصغر على هنى
 اه

(٢) أصل هنية هنيوة كما قال المصنف فاجتمعت الواو والياء وسبقت احداهم
 بالسكون - فقبلت الواو ياء - ثم ادغمت الياء الاولى فى الثانية

(٣) تمامه - ان لم أروها فله - وضمير وردت يرجع الى الابل - وقوله فله يجوز ان يكون
 من ابدال الهاء من الالف ايضا - أى فما صنع او فما انتظارى لها - ويجوز ان يكون اسم ف
 بمعنى اكفف - أى ان الابل قد وردت من كل جانب وكثرت - فان لم أروها فلاته
 واكفف عنى

وذلك في افتعل من الصلح اعطلح ومن الضرب اضرب - ومن
 لطر داطر - ومن الظلم اظلم وكذلك تصرفه نحو يضرب ويصطاح
 وأصله اصتلح واضرب واطر - واظلم - ففعل ما ذكرنا

(ابدال الدال)

إذا كانت فاء افتعل دالا أو ذالا أو زايا قلبت تاءه دالا - وذلك
 فوك ادراً وأدّ كرواً زجر - والأصل اذترأ واذتكر وازتجر -
 لأنها من درأت وذكرت وزجرت فقلبوا التاء دالا كما ترى ، وقالوا
 في تولى دولى ، « ١ » وقالوا ودّ وأصله وتد - فأسكنوا التاء فصار
 تدّأتم أبدلوا فقالوا ودّ

(ابدال الجيم)

تبدل الجيم من الياء بدلاً غير مطرد ، قالوا في الأيّل آجل
 قال أبو النجم

(١) ذهب الخليل الى ان تولجا فوعلى - فابدلوا التاء - كان الواو - والاصل وولج -
 قال وجعلها فوعلا اولى بها من فعل - لانك لا تكاد تجد في الكلام تفعل اسما - وفوعلى
 كثير ، وفي كتاب سيبويه - ومنهم من يقول دولج يريد تولج - وهو المكان الذى تلج فيه
 - وفي القاموس الدولج كناس الوحش ،

(تنبيه) ابدال الدال من التاء في هذا ما بعده سماعي فلا يقاس عليه

كَأَنَّ فِي أذَانِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قَرُونَ الْأَجَلِ (١)
 وَقَالَ الرَّاجِزُ

يَارَبَّ أَنْ كُنْتَ قَبْلْتَ حَجْتِي فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِبِجٍ
 أَقْرُهُاتٌ يُنَزِّي وَفَرْتِي (٢)

رِيدُ حَجَّتِي وَبِي وَوَفَرْتِي ، وَقَالَ الْآخَرُ

خَالِي عَوَيْفٌ وَأَبُو عَلِجٍ * الْمَطْعَمَانِ اللَّحْمُ بِالْعَشِجِ

(١) الشول بضم المعجمة وتشديد الواو جمع شائل - وهي النافقة التي تشول بذنبها اللقاح ولا يلبس لها اصلا ، والعبس ما يتعلق في اذنان الابل من ابوالها وابعارها فيجف عليهم - يقال عبست الابل أي صارت ذات عبس - وقد عبس الوسخ في يد فلان بالكسر ييسر والاجل الابل - وهو بضم الهمزة وكسرها مع فتح الياء المشددة - وفتح الهمزة - كسر التحية المشددة الوعل - وفيه الشاهد حيث ابدت الجيم فيه من الياء - وقد شبهه يعلق باذنان الابل من العبس ، في الصيف بقرون الوعل في يسه وقوته

(٢) يريد يارب ان كنت قبلت حجتي فلا يزال يأتي بي شاحج - هذه صفة شاحج والشاحج بمعجمة فمهملة فيجيم من شحج البغل أي صوت ، والاقمر الابيض والنهايات النهاق ، وينزى بحرك ، ووفرتي أي وفرتي - وهي الشعر الى شحمة الاذن والشاهد فيه ابدال الجيم من الياء في قوله حجتي وبيج ووفرتي - كما صرح به المصنف بقوله والاصل حجتي ووفرتي وبي

وَالغَدَاةَ فَلَقَ الْبَرْنَجَ يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْحِ (١)

يُرِيدُ عَلِيٌّ وَبِالعِشِيِّ وَالبَرْنِيِّ وَالصَّيْحِيِّ ،

وقال

حَتَّى إِذَا مَا امْسَجَتْ وَأَمْسَجَا . -

يُرِيدُ آمَسْتُ وَأَمْسَى - وَهَذَا كَلَهُ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

(الحذف)

الحذفُ في كلام العرب على ضربين - أحدهما عن علة فهو مقيس

ما وجدته فيه - والآخر عن استخفاف لا غير - فلا يسوغ قياسه

الأول متى كانت الواو فاء الفعل وكان ماضيه على فعل ومضارعه

يفعل فقاؤد التي هي واو محذوفة لوقوعها بين ياء وكسرة (٢) وذلك

(١) الفلق بكسر الفاء جمع فلة كفرة وفرق - وهي الكسرة ورواه الجوهري بلفظ

كسر - والاشموني بلفظ كتل بضم الكاف وفتح التاء جمع كتلة بضم الكاف وسكون

الفوقية - وهي القطعة المجتمعة ، والبرنج بفتح الموحدة وسكون الراء ضرب من التمر واصله

البرني ، والود الود ، والصيصيح بكسر الصادين المهملتين قرن البقر واصله الصيصي

يصف الشاعر خاليه بانها كريمة ان يطعمان اللحم بالعشى وكتل التمر البرني الذي لقوته

يقلع بالود وقرن البقر بالغداة والشاهد في البيت ظاهر

(٢) حاصله ان حذف الواو في هذا الباب مشروط بشروط - او ان تكون الياء

مفتوحة - فلا تحذف من بوعده مضارع او عد - ولا من بوعده مبني للمفعول - وشذ من ذلك

قَوْلِكَ وَعَدُ ووزن وورد - ثم تقول يَعِدُ وَيَزِنُ وَيَرِدُ - واصله يُوْعَدُ
 وَيُوَزَنُ وَيُوْرِدُ - فحذفت الواو لما ذكرنا، يُؤْ كَدِ ذَلِكَ أَنهَا إِنِ انْفَتَحَ مَا
 بَعْدَهَا صَحَّتْ فَقُلْتُ يُوزَنُ وَيُوْعَدُ وَيَضْبَطُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى لَمْ يَلِدْ وَأَلَمَ يُولَدْ،
 وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا يُوجَلُ وَيُوجَلُ صَحَّتَا لَوْ قَوَّعَ الْفَتْحَةَ بَعْدَهُمَا، وَكَذَلِكَ
 حَذَفُوا الْوَاوَ مِنَ الْمَصْدَرِ - فَمَا لَوْ أَعْدَتْ وَزَنَتْ (١) - وَالْأَصْلُ وَعَدَتْ وَوَزَنَتْ

قَوْلِهِمْ يَدْعُ وَيَذَرُ بِنَاتِهِمَا اللَّامُ الْمَفْعُولُ فِي لُغَةٍ، ثَانِيهَا إِن تَسْكُونُ عَيْنُ الْفِعْلِ مَكْسُورَةً - فَإِن كَانَتْ
 مَفْتُوحَةً نَحْوُ يُوْجَلُ أَوْ مَضْمُومَةً نَحْوُ يُوْضِئُ لَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ - وَشَذَقُوا بَعْضَهُمْ فِي مَضَارِعِ
 وَجَدِيحٍ بَضْمِ الْجِيمِ وَهِيَ لُغَةٌ عَابِرِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

لَوْ شِئْتُ قَدْ تَدْعُ الْفُؤَادَ بِشَرْبَةٍ * تَدْعُ الصَّوَادِي لَا يَجِدُنْ غَلِيلاً

وَأَمَّا حَذْفُ الْوَاوِ مِنْ يَتَّقُ وَيَضَعُ وَيَهْبُ فَالْكَسْرُ الْمَقْدَرُ - لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا كَسْرُ الْعَيْنِ - إِذْ
 مَاضِيهَا فَعَلَ بِالْفَتْحِ - فَمَقْيَاسُ مَضَارِعِهَا يَفْعَلُ بِالْكَسْرِ - فَفَتْحٌ لِأَجْلِ حَرْفِ الْخَلْقِ تَخْفِيفًا -
 فَكَانَ الْكَسْرُ فِيهِ مَقْدَرًا - وَيَسَعُ كَذَلِكَ - لِأَنَّهُ وَإِن كَانَ مَاضِيهِ وَسَعٌ بِالْكَسْرِ وَقِيَاسُ
 مَضَارِعِهِ الْفَتْحُ - لِأَنَّهُ لَمَّا حَذَفْتَ مِنْهُ الْوَاوَ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِمَّا يَجِبِيءُ عَلَى نَفْعِلٍ بِالْكَسْرِ
 - نَحْوُ وَمَقٍ يَمُقُ، وَالْإِلَى هَذَا الشَّارِفِي التَّسْهِيلُ بِقَوْلِهِ بَيْنَ بَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ظَاهِرَةٌ كَيْعُدُ -
 أَوْ مَقْدَرَةٌ كَيْقَعُ وَيَسَعُ

ثَانِيهَا إِن يَكُونُ ذَلِكَ فِي فِعْلٍ - فَلَوْ كَانَ فِي اسْمٍ لَمْ تَحْذَفِ الْوَاوُ - فَتَقُولُ فِي مِثَالِ يَتَطَيَّنُ مِنْ وَعْدٍ
 يُوْعِدُ - لِأَنَّ التَّصْحِيحَ أَوْلَى بِالْأَسْمَاءِ مِنَ الْأَعْمَالِ
 فَإِن كَانَتْ الْيَاءُ فَالْفِعْلُ ثَبَتَ عَلَى كُلِّ حَالٍ كَقَوْلِكَ فِي يَمْنُ وَيَسُّ وَيَسْرِي يَمْنُ وَيَسْرِي

(١) الحذف في نحو عدة وزنة مشروط بشرطين أحدهما أن تكون مصدرا
 كهدة - وشذ من الأسماء رقة للفضة وحشة الأرض الموحشة - ومن الصفات لدبة بمعنى
 تراب - ويقع على الذر فيجمع بالواو والنون - فتقول لدون - وعلى الاتى فيجمع

فَانْتَقَلَتِ الْكَسْرَةُ عَلَى الْوَاوِ - فَنُقِلَتِ إِلَى مَا بَعْدَهَا وَحُذِفَتْ الْوَاوُ
 تَخْفِيفًا - لِأَنَّهَا قَدْ حُذِفَتْ فِي فِعْلِ هَذَا الْمَصْدَرِ أَيْضًا - أَعْنِي آعِدُوا زَنْبًا ؛
 وَإِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى أَفْعَلٍ حَذِفَتْ هَمْزَتُهُ فِي الْمَضَارِعِ فَقُلْتَ
 أَكْرَمْتُ أَكْرِمًا وَأَحْسَنْتُ أَحْسِنًا - وَالْأَصْلُ أَكْرَمُ وَالْأَحْسِنُ
 فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ لِاجْتِمَاعِ الْهَمْزَتَيْنِ (١) وَرَبَّمَا خَرَجَ بَعْضُ
 ذَلِكَ صَحِيحًا غَيْرَ مَحذُوفٍ عَلَى أَصْلِهِ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ

فَأَنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّ يُؤَكْرَمَا

وَأَمَّا مَا حُذِفَ لِلْوَقْفِ أَوْ لِلجُزْمِ أَوْ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَانَّ ذَلِكَ
 لَا يُعَدُّ حَذْفًا فِيهِ - لِأَنَّهُ مَتَى زَالَ السَّاكِنُ وَفَارَقَ الْجُزْمُ وَالْوَقْفُ عَادَ
 الْحَرْفُ ؛ وَالجُزْمُ نَحْوَ لَمْ يَرِمَ وَلَمْ يَغْزُ وَلَمْ يَخْشَ ؛ وَالْوَقْفُ نَحْوَ قَوْلِكَ
 أَرِمَ وَأَغْزُ وَأَمْضِ مَعَهُ - وَاسْتَعِ فِي حَاجَتِهِ ؛ وَمَا حُذِفَ لِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ
 بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فَتَقُولُ لَدَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

رَأَيْنَ لَدَاتِهِنَّ مَوْزِرَاتِ * وَشَرِخَ لَدَى أَسْنَانِ الْهَرَامِ

ثَانِيهِمَا أَنْ لَا تَكُونَ لِي بَانَ الْهَيْئَةَ نَحْوَ الْوَعْدَةِ وَالْوَقْفَةِ الْمَقْصُودِ بِهِمَا الْهَيْئَةُ - فَانَّهُ
 لَا يَحُذِفُ مِنْهُمَا كَمَا اقْتَضَاهُ كَلَامُ الْكَافِيَةِ
 (١) وَجَمَلَ عَلَى الْمَضَارِعِ عَذَى الْهَمْزَةُ أَخْوَانُهُ - نَحْوَ يَكْرِمُ وَنَكْرِمُ وَتَكْرِمُ - وَاسْمُ الْفَاعِلِ
 نَحْوَ مَكْرِمٍ بِكسر الرَّاءِ - وَاسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوَ مَكْرَمٍ بفتحها

نحو قُمْ و بَعِ وَخَفَ - واصله قَوْمٌ وبيع وخاف (١) فَحَذِفَتِ الْوَاوُ
 وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ مَا بَعْدَهَا ؛ وَمِنْ ذَلِكَ هَذَا قَاضٍ -
 وَهَذَا مُسْتَقْضٍ - وَنَظَرْتُ إِلَى سَاعٍ - وَالْأَصْلُ قَاضِيٌّ وَمُسْتَقْضِيٌّ
 وَسَاعِيٌّ - فَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ اسْتِثْنَاءً لِلضَّمَّةِ أَوْ الْكَسْرِ عَلَيْهِمَا فِي الْجُرْ -
 وَكَانَ التَّنْوِينُ بَعْدَهَا سَاكِنًا - فَحَذِفَتِ الْيَاءُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ -
 وَكَذَلِكَ نَظَائِرُهُ ؛

وَمِنْ ذَلِكَ هَذَا قَوْلٌ مَقُولٌ وَهَذَا فَرَسٌ مَقْوُودٌ وَالْأَصْلُ مَقْوُولٌ
 وَمَقْوُودٌ - فَأُسْكِنَتِ الْوَاوُ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ وَحَذِفَتِ أَحَدِي الْوَاوَيْنِ
 لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ عَلَى الْخِلَافِ فِي الْمَذْهَبِينَ - (٢)

(١) الْأَصْلُ الْوَاوُ فِيهَا أَقْوَمٌ وَأَبْعُ وَأَخُوفٌ - بوزن انصر واضرب واعلم -
 فنقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلها - فحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها -
 فصارت قوم وبيع وخوف - ثم تحركت الواو من الاخير في الاصل وانفتح ما قبلها الا ان -
 فقلبت الفاصلة خاف ثم حذفت الواو والياء والالف من الثلاثة لما ذكره المصنف
 (٢) ذهب سيبويه الى أن المحذوف في مقول ومقود وواو المقول - لانها زائدة
 وقريبة من الطرف، وذهب الاخفش الى أن المحذوف عين الكلمة - لان العين كثيرا
 ما يعرض لها الحذف في غير هذا الموضع - فحذفها اولى، ويظهر أثر الخلاف في الميزان -
 فوزنه على قول سيبويه من عمل - وعلى قول الاخفش مقول - ويظهر أيضا في نحو مسو
 مخففا - قال المصنف أبو الفتح - صح سألني أبو علي عن تخفيف مسوء - فقلت اما على قول أبي
 الحسن فاقول رأيت مسوا - كما تقول في مقروء ومقروء - لانها عنده وواو مفعول، واما على

الثاني من الحذفين وهو مالا يقاس عليه - قد حذفت الهمزة
والالف والواو والياء والهاء والنون والتاء والحاء والخاء
والفاء والطاء

مذهب سيبويه فاقول رأيت مسوا - كما تقول في خبء خب - فتحرك الواو - لانها في
مذهبه العين، فقال أبو علي كذلك هو

ويجب أيضا في ذوات الياء الحذف وقلب الضمة كسرة - لثلاث: تنقلب الياء واوا
فتلبس ذوات الياء بذوات الواو، ومثاله مبيع ومدين - وأصلهم، امبيوع ومديون لانهما
من البيع والدين - فنقلت حركة العين الى ما قبلها فالتمت سا كنان الياء والواو - فحذفت
واومفعول - ثم كسر ما قبل الياء لثلاثا ينقلب واوا فيلبس بالواوى، وهذا على قول سيبويه،
وقال الاخفش: المخذوف عين الكلمة وهو الياء - ثم قلبت الضمة كسرة لتقلب الواو
لثلاثا يلبس بالواوى - وبنو تميم تصحح الياء دون الواو - لان الياء أخف من الواو -
فيعولون مبيوع ومخيوط، قال العباس بن مرادس

قد كان قومك يحسبونك سيدا * واخال انك سيد معين
وكان القياس أن يقول معين - وهو من عنت الرجل بعيني اذا أصبته بالعين - فاناعائن
وهو معين على القياس، واخال بكسر الهمزة - وبنو أسد تفتحها على القياس بمعنى أظن
وقال آخر

حتى تذكر بيضات وهيجه * يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم
والضمير في تذكر يرجع لذكر النعام - ويوم فاعل هيجه والرذاذ بذالين معجمتين
كسحاب المطر الضعيف

وندر تصحيح ذى الواو ومن ذلك في قول بعض العرب ثوب مصوون ومسك
مدووف أى مبلول وقيل مسحوق وفرس مقوود وسمعت أيضا على القياس ورسم
مديوف بنون كما في بعض النسخ تحريف

(حذفُ الهمزةِ)

من ذلك قولنا الله - وأصله في أحد قولني سيبويه الإه -
فحذفت الهمزة لِكثرة الاستعمال وصارت الالف واللام عوضاً
منها، ومن ذلك قولنا ناس - وأصله أناس - فحذفت الهمزة تخفيفاً
على غير قياس - يدل على ذلك قولهم الأُناس، ومن ذلك قولناخذُ
وكلُّ ومُر من الأمر - وأصله اأخذُ أأ كل الأبر - فحذفت الهمزة
تخفيفاً - فاستغني عن همزة الوصل في الابتداء لزوال الهمزة الساكنة،
وربما خرج بعض ذلك على أصله وشبهه به قول الشاعر

تلى آل زيد فاندبهم لي جماعة وسل آل زيد أي شيء يضيرها (١)
ويقولون يا أبا فلان يريدون يا أبا فلان فيحذفون الهمزة قال
أبو الأسود

يا أبا الغيرة رب أمرٍ معضلٍ فرجته بانثب كرمي والدها (٢)

(١) قال المصنف أبو الفتح، حكى أن بعض العرب يقولون في الأمر من أتى زيداً -
فيحذفون الهمزة تخفيفاً كما حذفت من خذوكل ومر، وقوله فاندبهم أمر من ندوت
القوم أندوبهم إذا جمعتهم في النادي، وفي الحديث لو أن رجلاً ندى الناس إلى مرمتين
أو عرق أجابوه - أي دعاهم إلى النادي، ويضيرها يضرها يقال ضارني وضرني بمعنى
واحد

(٢) أدها بالقصر - وأصله المد - النكرو وجودة الرأي - والادب

وَحَذَفُوهَا أَيضًا مِنْ مَضَارِعِ رَأَيْتَ - فَقَالُوا يَرَى وَتَرَى وَنَرَى ،
فَأَلْزَمُوهَا التَّخْفِيفَ الْبُتَّةَ ، وَرَبَّمَا أَخْرَجُوهَا عَلَى أَصْلِهَا عِنْدَ الضَّرُورَةِ ،
قال سِرَاقَةُ الْبَارِقِيُّ

أَرِي عَيْنِي مَالِمَ تَرَأِيَاهُ كَلَانَا عَالِمٌ بِالتَّرَّهَاتِ (١)
وَحِكِي أَبُو زَيْدٍ سَوْتُهُ سَوَايَةً - وَأَصْلُهَا سَوَايَةٌ فَعَالِيَةٌ كَكَرَاهِيَةٍ
وَرَفَاهِيَةٍ - ثُمَّ حَذَفُوا الهمزةَ ، وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي أَشْيَاءِ أَصْلِهَا أَشْيَاءٌ
كَاصْدِقَاءَ فَحَذَفَتِ الهمزةُ الَّتِي هِيَ لِامٍ تَخْفِيفًا (٢) وَأَخَذَهُ مِنْهُ الْفَرَاءِيُّ

(١) قال الاصمعي الترهات الطرق الصنار غير الجادة تشب عنها ، الواحدة
ترهة - فارسي معرب - ثم استعير في الباطل وأصله في الفارسية دور راه ودور بمعنى البعيد
وراه بمعنى الطريق فهو مركب معناه الطريق البعيد
(٢) احتج على أبي الحسن المازني - فقال له كيف تصغر العرب أشياء ، فقال
أشياء ، قال له قد تركت قولك - لأن كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه
يرد في التصغير إلى واحد - كما قالوا شويعرون في تصغير الشعراء - وفيها لا يعقل بالالف
والتاء - ف كان يجب أن يقال شبيئات ، وقال الخليل انما ترك صرف أشياء - لأن أصله
فعلاء - جمع على غير واحد - كما ان الشعراء جمع على غير واحد - لأن فاعلا لا يجمع على
فعلاء - ثم استعملوا الهمزة في آخره - فنقلوا الأولى إلى أول الكلمة فقلوا الأشياء - فصار
تقديره لفعلاء ، وبدل على صحة ذلك انه لا يصرف - وأنه يصغر على أشياء وقال الكسائي
اشياء أفعال - مثل فرخ وأفراخ - وانما تركوا صرفها لكثرة استعمالهم لها - لأنها شبهت
بفعلاء

وقال الفراء أصل شيء عشيء - مثال شيع - فجمع على افعلاء مثل هين وأهيناء - ولين
واليناء ثم خفف فقيل شيء كما قالوا هين ولين - وقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الأولى

في قول الحارث

فانامن قياهم لبراء . - (١)

قال أراد براء كظرفاء وشركاء - ثم حذف الهمزة التي هي لام الكلمة - ولهذا نظائر

(حذف الالف)

ويقولون أم والله لأفعلن - يريدون أما والله ، وربما حذفوها في الوقف تخفيفا قال لييد

وقيل من لكير شاهد رهط رجم ورهط ابن المعل (٢)

يريد المعلى - وقال أبو عثمان في قوله تعالى ياأبت قال أراد ياأبتاه ، وأنشد أبو الحسن وابن الاعرابي وغيرها

(١) هذا بعض عجز بيت من معلقة الحارث وتام البيت -

ام جناية بنى عتيق فنيه * .. در فانامن قيلم لبراء

وفي رواية فانانا من حربهم براء - وعلى هذه الرواية فلا شاهد فيه - لانه جاء

على الاصل فوزنه فعلاء ، يقول أم علينا جنايا بنى عتيق ثم قال ان نقصتم فاننا براء منكم

(٢) الشاهد فيه حذف الف المعلى في الوقف ضرورة - تشبيها بما يحذف من اليات

في الاسماء المنقوصة - نحو قاض وغاز - وهذا من اقبح الضرورة - لان الالف لا تستقل

كما يستقل الباء والواو - وكذلك الفتحة لانها من الالف ، ولا كير قبيلة من ربيعة ، وصف

مقاما فاخر فيه قبائل ربيعة بقبيلته من مضر ، ومرجوم وابن المعلى سيدان من كير

فلست بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي بِلَهْفٍ وَلَا بَلِيَّتٍ وَلَا لَوَآئِي
أَرَادَ بِلَهْفًا، وَحَذَفَ الْآلِفَ عَلَى الْجُمْلَةِ قَلِيلٌ خَلْفَهَا

(حذف الواو)

قَدْ حَذَفُوهَا لِأَمَّا فِي أَسْمَاءٍ صَالِحَةِ الْعِدَّةِ - قَالُوا غَدٌّ - وَأَصْلُهُ
غَدُوٌّ، وَرَبَّمَا خَرَجَ عَلَى أَصْلِهِ، قَالَ الرَّاجِزُ،

لَا تَقْلُوهَا وَأَدَاوَاهَا دَلُوهَا إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَا غَدٍ وَأَ

وَقَالُوا حَمٌّ - وَأَصْلُهُ حَمُوٌّ لِقَوْلِهِمْ هَذَا حَمُوكَ - نَهْوٌ مِنْ بَابِ مَا لَمْ

يَأْتِ الْإِمْنَ الْوَاوَ غَيْرَ ذُو وَحْدِهَا، وَقَالُوا أَبٌ وَأَخٌ وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ

لِقَوْلِكَ أَبَوَانٌ وَأَخَوَانٌ، وَقَالُوا هَنٌ، وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لِقَوْلِكَ هَنَوَانٌ

وَمِنْهُ أَبْنٌ لِقَوْلِهِمْ بُنُوَّةٌ، وَمِنْهُ اسْمٌ لِأَنَّهُ مِنْ سَمَوْتُ، (١) وَقَالُوا

(١) أَى وَمِمَّا حَذَفَتْ لِأَمِّهِ وَهِيَ الْوَاوُ (اسْمٌ) - لِأَنَّ مِنَ السَّمَوِ وَهُوَ الْعَلْوُ - فَأَنَّهُ تَنْوِيهِ
وَرَفْعَةٌ - وَوَزْنُهُ أَفْعٌ - وَالذَّاهِبُ مِنْهُ الْوَاوُ - لِأَنَّ جَمْعَ أَسْمَاءٍ وَتَصْغِيرُ دَسْمَى، وَاخْتَلَفَ فِي
تَقْدِيرِ أَصْلِهِ - فَقِيلَ فَعَلَ بِكسرِ الْفَاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ وَزَانَ جَمَلٍ وَأَحْمَالَ - وَقِيلَ بضمِ الْفَاءِ
وَزَانَ قَقْلٍ وَأَقْقَالَ - وَهَذَا مِمَّا لَا يَدْرِكُ إِلَّا بِالسَّمْعِ، وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ اسْمٌ بِكسرِ الهمزة
وَضَمِّهَا - وَسَمٌ بِكسرِ السِّينِ وَضَمِّهَا - وَالْفَاءُ وَصَلٌ - وَرَبَّمَا قَطَعَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ،
وَجَمَعَ الْأَسْمَاءَ أَسْمَامًا، وَذَهَبَ الْكُوفِيُّونَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ وَسَمٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَسْمِ - وَهُوَ الْعَلَامَةُ -
فَحَذَفَتْ الْوَاوُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الهمزة - فَرَزْنَ أَعْلَ، قَالُوا وَهَذَا ضَعِيفٌ - لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
لَقِيلَ فِي تَصْغِيرِهِ وَسِيمٌ - وَفِي الْجَمْعِ أَوْسَامٌ - وَلِأَنَّكَ تَقُولُ اسْمِيتهُ - وَلَوْ كَانَ مِنَ السَّمَةِ
لَقِيلَتْ وَسَمْتُهُ

كِرَّة - وهي من الواو لقولك كَرَوْتُ بِالْكَرَّةِ ، وقالوا قُلَّةٌ -
وهي من الواو لقولك قَلَوْتُ بِالْقَلَّةِ ، (١) والثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ
وغيرهم - وَالطَّبَّةُ طَرَفُ السِّيفِ جَمِيعًا مِنَ الْوَاوِ حَمَلًا عَلَى الْاَكْثَرِ -
بذلك وصي ابو الحسن

(حذف الياء)

من ذلك يَدٌ وَأَصْلُهَا يَدِيٌّ - لقولك يَدَيْتُ إِلَى فُلَانٍ يَدًا أَي
أَسَدَيْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَمِنْ ذَلِكَ مِائَةٌ - وَأَصْلُهَا مَائِيَّةٌ - حَكَى أَبُو
الْحَسَنِ أَخَذَتْ مِنْهُ مِئِيًّا - يَرِيدُ مِائَةً - وَهَذِهِ دَلَالَةٌ قَاطِعَةٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ
دَمٌ أَصْلُهُ دَمِيٌّ - لقولك فِي التَّنْبِيَةِ دَمِيَانٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ

فلو انا على حجرٍ ذُبْحْنَا جري الدميان بالخبر اليقين

ومنه من يقول دموان وهو قليل - وقال بعضهم أيضا دمان ،

وحذف الياء من هذا أقلُّ من حذف الواو

(حذف الهاء)

قالوا شَفَّةٌ - وَأَصْلُهَا شَفْفَةٌ لِقَوْلِهِمْ فِي التَّحْتِيرِ شَفْفِيَّةٌ - وَفِي التَّكْسِيرِ شَفْفَاهُ -

(١) القلة بضم القاف وفتح اللام وزنها فاعة - حذفت لامها وهي الواو - وعوض عنها
التاء - وهي على ما ذكره الفيروزبادي عودان يلعب بهما الصبيان - وجمعها قلات بكسر
القاف - وقولون بالضم والكسر ، وقولت بالقلة رميت بها

وفي الفعل شافهت زيدا - وفي المصدر الشفاه والشافهة، وقالوا عضة - (١)
 واصله في احد المذهبين عضة - لقولك جعل عاضه اذا كل العضاء، ومن قال
 هذا طريق يازم المازما وعضوات تقطع اللهازم (٢)
 فاصلها عنده عضوة، وقالوا فم واصله فود - وقد تقدم ذكره،
 ومن ذلك شاة واصلها شوهة (٣) لقولك في تحقيرها شويهة - وفي
 تكسيرها شياه - وقالوا أيضا شيهة واشاوه - وحكى أبو زيد عنهم
 فشوهت شاة - (٤) قيل أي اصطدتها

(حذف النون)

قالوا مذ - اصلها منذ فان سميت بمذ رجلا ثم حقرته قلت مُنيد -
 (١) قال الكسائي العضة الكذب والبهتان - وجمعها عضون مثل عزة وعزون -
 قال الله تعالى (الذين جعلوا القرآن عضين) قيل نقصانه الواو - وهو من عضوته أي فرقته
 لان المشركين فرقوا آفاويلهم فيه - فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا، وقيل نقصانه الهاء
 واصله عضة - لان العضة والعضين في لغة قريش السحر - يقولون للساحر عاضه
 (٢) الشاهد في جمع عضة على عضوات - فدل على انها محذوفة اللام - وانها
 من ذوات الواو، والعضة من شجر الطلح - وهي ذات شوك، يقول من سار في هذا
 الطريق بين ما حفر به من العضاء تاذى بسيره فيه ، ومعنى يازم يمض - واللهازم جمع
 لمزمة بكسر اللام والزاي - وهي مضغة في أصل الحنك
 (٣) الشاة الواحدة من الغنم للذكور والانتى - ويكون من الضبان - والمعز - والظباء -
 بالبقر - والنعام - وجر الوحش - والمرأة
 (٤) المراد بالشاة فيما حكاها أبو زيد واحد الظباء وبقر الوحش لقوله قيل أي اصطدتها

وان كسّرتَه قلت اَمَازَ - فرددت النون ، وقالوا ان زِيدًا لَمَطَّقُ فحذف
 النون - واصلهُ ان زِيدًا لَمَنطَّقُ ، وقالوا دَدُّ واصلهُ على قول دَدَن
 وقالوا فُلٌ - واصلهُ من فلان - ولهذا نظائر

(حذف الباء)

قالوا رُبَّ رَجُلٍ رَأَيْتُ يُرِيدُونَ رَبَّ قَالَ الشاعِر

رُبَّ هَيْضَلٍ مَرَسٍ لَفَقْتُ هَيْضَلٍ

(حذف الحاء)

قالوا حَرٌّ - (١) وأصله حَرَحٌ تقول في تحقيره جُرَيْحٌ -

تكسيره احراح - قال الراجز

اني اقود جملا ممر احا ذاقبة مملوءة احرا احا

(حذف الخاء)

قالوا بَخَّ بَخَّ - واصلهُ بَخَّ بَخَّ - قال الشاعر

بين الأشيخ وبين قيس بادخ بَخَّ بَخَّ لوالده وللمولود

(١) الحُرُّ بالكسر فرج المرأة - وأصله كما قال المصنف حَرَحٌ فحذفت الحاء الي
 لام الكلمة ثم عوض عنها راء وادغمت في عين الكلمة، وقد يستعمل استعما
 ودم من غير تعويض. قال الشاعر

كل امرء يحمي حره * اسوده وأحمره

وَيُرِيدُ وَيَسْتَعِينُ وَيَسْتَرِيثُ - وَأَصْلُهُ يُقَوْمُ وَيُرِيدُ وَيَسْتَعِينُ وَيَسْتَرِيثُ
 فَتَقَلَّتِ الْكَسْرَةُ إِلَى مَا قَبْلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ - وَسَكَنتِ هِيَ بَعْدَ أَنْ
 كَانَتْ مَتَحْرِكَةً - وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَإِنْ كَسَّرَ مَا قَبْلَهَا
 وَمِنْ ذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ غَيْرِ مُلْحَقٍ كَانَتْ عَيْنُهُ وَلَا مَهْ مِنْ مَوْضِعٍ
 وَاحِدٍ - فَمَضِيهِ مَدْغَمٌ لَا غَيْرَ إِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا - نَحْوُ شَدٍّ وَمَدْوَضِنٌ وَحَبْدَانٌ
 زَيْدٌ - وَالْأَصْلُ شَدَدٌ وَمَدَدٌ وَضَنٌ وَحَبُّبٌ - فَتَقَلَّتْ إِجْتِمَاعُ حَرْفَيْ
 مَتَحْرِكَيْنِ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فَأُسْكِنَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا وَأُدْغِمَ فِي الثَّانِي
 وَإِنْ تَجَاوَزَ الْمَاضِي ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ أُدْغِمَ أَيْضًا - إِلَّا أَنَّهُ يَلْحَقُهُ التَّغْيِيرُ
 بِالْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ مَا لَمْ يَكُنْ مُلْحَقًا - وَذَلِكَ نَحْوُ اسْتَعْدَّ وَاطْمَأَنَّ -
 وَأَصْلُهُ - اسْتَعَدَّ وَاطْمَأَنَّ - فَتَقَلَّتْ الْحَرَكَةُ مِنَ الْمُتَحَرِّكِ إِلَى السَّاكِنِ
 قَبْلَهُ وَأُدْغِمَ الْأَوَّلُ مِنَ الْحَرْفَيْنِ فِيمَا بَعْدَهُ - فَذَا صَرَّتْ إِلَى الْمَضَارِعِ
 نَقَلَّتْ الْحَرَكَةَ فِيهِمَا - وَذَلِكَ قَوْلُكَ يَشُدُّ وَيَمْدُدُّ وَيَضُنُّ وَيَسْتَعْدُّ
 وَيَطْمَأِنُّ - وَأَصْلُهُ يَشُدُّ وَيَمْدُدُّ وَيَضُنُّ وَيَسْتَعْدُّ وَيَطْمَأِنُّ فَتَقَلَّتْ
 الْحَرَكَةُ مِنَ الْمَثَلِ الْأَوَّلِ - ثُمَّ أُدْغِمَ فِي الثَّانِي - فَذَلِكَ أَيْضًا تَسْكِينُ
 مَتَحْرِكٍ وَتَحْرِيكِ سَّاكِنٍ؛ وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا وَهُوَ غَرِيبٌ قَوْلُ الشَّاعِرِ

الارُبِّ مولودٍ وليس له اُبٌّ وذى ولدٍ لم يلدَهُ أبوان . - (١)
 اراد لم يلدَهُ فأسكن اللام لكسرتها - والتقى سا كنان اللام
 والـدال - فحركت الدال لالتقاء الساكنين - وفتحت لمجاورتها
 فتحة الياء - وهذا شاذ لا يقاس عليه

(عمود وقوانين ينتفع بها في التصريف)

متى اجتمعت الواو والياء وسبقت الاولى بالسكون أيهما كانت
 قلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء - من ذلك قولهم سيد وميت
 وجيد وهين - والاصل فيها سيود وميوت وجيون وهيون -
 لأنه فيعل من السؤدد والموت والجودة والموان ، ومثله أيضا قولهم
 للكان حيز - وأصله حيونز - لأنه فيعل من حاز يحوز ففعل في
 جميع ذلك ما ذكرنا

(١) البيت لرجل من ازد السراة - وبعده

وذى شامة سوداء في حروجه * مـجـالـة لا تنجلى لزمان

ويكمل في تسع وخمس شبابه * ويهرم في سبع مضت وثمان

واراد بالاول عيسى عليه السلام - وبالثاني آدم عليه السلام - وبالثلث القمر - وحر
 الوجه ما بدا من الوجنة - وقال الاخمي الصواب في الرواية عجبت لمولود ، والشاهد في
 البيت في قوله يلدَهُ كما هو ظاهر

(فصل آخر منه)

قولهم شويت اللحم شيئاً - وطويت الثوب طياً - ولويت
يده لياً، والاصل فيه شويّاً وَطَوِيّاً ولوياً. فلما اجتمعت الواو والياء
وسبقت الاولى بالسكون قلبت ياءً وأدغمت في الياء (١)

(فصل)

ليس في كلام العرب اسمٌ في آخره واوٌ قبلها ضمةً - انما ذلك
في الفعل نحو يغزو ويدعو، (٢) فمتى وقع في الاسم من ذلك شئٌ
أبدت الضمة كسرة - والواو ياءً - وذلك قولهم في جمع دلو اذل
وفي جمع حقواً حق - والاصل اذلو واحقوا ففعل فيهما ما تقدم

(١) خ وسبقت احداهما

(٢) وقد نقل ابوحيان في تفسيره في سورة البقرة ما نصه - عن ابن عطية ان ابا السماك
وهو العدوي قرأهنا من الربوب كسر الراء المشددة وضم الباء وسكون الواو - وقد ذكرنا قراءته
كذلك في قوله (الذين ياكون الربا) وشيئاً من الكلام عليها، وقال ابو الفتح شذبهذا
الحرف في امرين - احدهما الخبر وج من الكسر الى الضم بناء لازماً - والاخر وقوع الواو
بعد الضمة في آخر الاسم، وهذا شئٌ علم يات الا في الفعل - نحو يغرو ويدعو - وأما ذو
الطائية بمعنى الذي فشاذة جد، او منهم من يغير واوها اذا فارق الرفع - فتقول رأيت ذاقام
، ووجه القراءة انه فخم الالف وانتحى بها الواو التي الالف بدل منها - على حد قولهم
الصلاة والزكاة - وهي بالجملة قراءة شاذة، اه كلام ابى الفتح - ويعنى بقوله بناء لازماً انه قد
يكون ذلك عارضاً - نحو الحبك فكسرة الحاء ليست لازمة، ومنه قولهم الرد وفي الوقف

(عقد)

مضى كانت الواو لا ما وانكسر ما قبلها قلبت ياءً - من ذلك غازية
 ومحنة - والأصل غازوة ومجنوة - فقلب الواو ياءً لتأخرها
 ووقوع الكسرة قبلها، فإن كانت الواو عيناً صحت بعد الكسرة
 لأنها قوية يتقدمها - وذلك نحو حول وعوض وطول - فإن كانت
 في جمع فعل وبعدها انفِعال قلبت ياءً - وإن كانت كما ترى عيناً (٢)

فضمة الدال ليست لازمة - ولذلك لم يوجد في أبنية كلامهم فعل لا في اسم ولا فعل، وأما
 قوله وهذا شيء علم يأت الافي الفعل نحو يغزو فهذا كما ذكر - إلا أنه جاء ذلك في
 الاسماء الستة في حالة الرفع - فله ان يقول - لما لم يكن ذلك لازماً في النصب والجر لم يكن
 ناقضاً لما ذكرنا، ونقول ان الضمة التي فيما قبل الآخر انما هي للتابع - فليست ضمة
 تكون في أصل بنية الكلمة كضمة يغزو

(١) هو ان يقال ان اصل ادل واحق ادلو واحقو مثال افلس فابدات الضمة كسرة
 لتبدل الواو ياء تخفيفاً فصارت ادلو واحقو بكسر اللام والقاف فقلب الواو فيهما ياء لتطرفها
 وانكسار ما قبلها فصار تادلي واحق فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت الضمة فالتقى
 ساكنان الياء ونون التنوين فحذفت الياء الالتقاء الساكنين فصارت ادل واحق
 (٢) وكذلك قلب الواو ياءً اذا كانت عيناً لمصدر فعل اعلمت فيه - وكان قبلها
 كسرة - وبعدها الف - كصيام وقيام - واقتياد واعتياد - والاصل صوام وقوام - وانقواد
 واعتواد - فقلب الواو فيهما ياءً - لأنها لما اعلمت في أفعالها بقبامها الف - واستثقل بقاؤها في
 ٤ - التصريف الملوكي

وذلك نحو ثوبٍ وثيابٍ وحوضٍ وحياضٍ وسَوَاطِـٍ وَسِيَّاطٍ - والأصلُ
 ثَوَابٌ وَحَوَاضٌ وَسَوَاطٌ فَقَلْبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِثِقَلِ الْجَمْعِ وَضَعْفِهَا فِي
 الْوَاحِدِ - وَوَقُوعِ الْكَسْرِ قَبْلَهَا وَالْأَلْفِ الْمَشَابِهَةِ لِلْيَاءِ بَعْدَهَا -
 وَصِحَّةِ اللَّامِ - وَلَا بَدَّ فِي أَعْلَالِ هَذَا مِنْ هَذِهِ الشَّرَائِطِ الْخَمْسِ ، (١)
 أَلَا تَرَاهَا لِمَا تَحْرَكَتْ فِي الْوَاحِدِ فَتَقْوِيَتْ صِحَّتْ فِي الْجَمْعِ - وَذَلِكَ
 نَحْوُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ - وَقَوِيمٍ وَقَوَامٍ ، وَرَبَّمَا أَعْلَتْ فِي الْجَمْعِ شَاذًا ،
 قَالَ الشَّاعِرُ .

المصدر صحيحة بعد الكسرة - وقبل حرف يشبه الياء في المدأعلت في المصدر بقلبها
 ياءً حملاً للمصدر على فعله في الاعلال - بخلاف نحو سوار وسواك لا تتفاء المصدرية -
 ونحو لا وذلو اذا وجاور جوار لصحة عين الفعل - ونحو حال حر ولا وعاد المر يرض عودا
 لعدم الالف - وقل الاعلال فيما عدم الالف نحو قوله تعالى دينا قيما - وقوله جعل الله
 الكعبة البيت الحرام قيما للناس في قرآءة نافع وابن عامر في سورة النساء ، وشذ التصحح
 مع استيفاء الشروط في قولهم نارت الغبية تنور نوارا اذا نقرت ، قال المعجاج وانشده
 المصنف

يخلطن بالتانس النوارا . -

ولم يسمع له نظير

(١) الشرائط الخمس هي (١) ان تكون الواو عينا سا كنية في المفرد و(٢)
 ان تكون في جمع - و(٣) ان يكون قبلها كسرة - و(٤) ان يقع بعدها الف - و(٥) ان
 تصحح لام ذلك الجمع - غير انه انما يشترط ان يقع بعدها الف في الجمع اذا كانت في المفرد

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَ ذِلَّةٌ وَأَنَّ أَعْرَاءَ الرِّجَالِ طِيَالُهُا

(عقد)

كل جمع كان على فمول ولامه واو قلبت ياء تخفيفاً - (١) وذلك نحو عَصِيٍّ وَدَلِيٍّ وَحَقِيٍّ ، (٢) واصله عَصُوٌّ وَدُلُوٌّ وَحُقُوٌّ وقلبت الواو لما ذكرنا - (٣) وربما خرج بعض ذلك على أصله مصححاً غير معل ، قال الشاعر

ساكنة غير معلة - كما يعلم من تمثيله بشوب وثياب - وحوض وحياض - وسوط وسياط - فان كانت في المفرد ساكنة معلة لا يشترط لاعلاها في الجمع وقوع الالف بعدها - نحو حيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم - والاصل حول ودوم وقوم ، فلما انكسر ما قبل الواو في الجمع وكانت في المفرد معلة بقلبها ياء ضعفت - فتسلطت الكسرة عليها وشذ قولهم في جمع ثور ثيريه - وفي جمع حاجة حوج

(١) اى فقلبت الواو التي هي لام الكلمة ياء تخفيفاً - فصارت عصوى ودلوى وحقوى - فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء - ثم ابدلت ضمة العين سرة لتناسب الياء - وكسر والنقاء ايضا اتباعا لها - فصار اللفظ بها عصي ودلي وحقى وهذا الاتباع جائز لا واجب

(٢) في المصباح الحقوم موضع شد الازار وهو الخاصرة - ثم توسعوا حتى سمو لآزار الذي يشد على العورة حقوا والجمع احق وحقى مثل فلس وافلس وفلوس ،

وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام
(٣) فان كان فمول مفردا واجب التصحيح - نحو قوله تعالى ، وعتواء عتوا كبيرا وقوله لا يريدون علوا في الارض - وتقول نما المال نموا اذا زاد - والاصل عتو وعلو ونمو

بواو بن - فادغمت اولها في الثانية

ليس من البلاء وَجيبُ قلبي وايضاعي الهموم مع النُجُو
 فاحزن ان تكون على صديقٍ وافرِحُ ان تكون على عدُو (١)

وحكى سيديويه عن بعض العرب انه قال انكم لتنظرون في نجو
 كثيرة ، (٢) وحكى أبو حاتم عن أبي زيد في الصدر بهو وجمعه بهو
 وبهي ، (٣) وحكى ابن الاعرابي أب وأبو واخ وأخو وابن وبنو ،

وانشد للقناني يمدح الكسائي

أَبِي الدَّمِّ أَخْلَاقُ الكَسَائِي وَاتْمَى

الى المجد اخلاقُ الأبو السوابق (٤)

(عقد)

كل واوين التتما في أول الكيمة قُلِبَتِ الأولى منهما همزة -

(١) وجيب القاب اضطرابه - والنجو جمع نجب وكفلس - وهو السحاب -
 والشاهد في قوله النجو - صححت فيه الواو ولم تقلب ياء كما في دلى - يقول ان من البلاء
 اضطراب قلبي وجمعي الهموم مع السحاب - فاحزن ان تكون همومي على صديق لي -
 وافرِح ان تكون على عدو

(٢) هكذا نسخة الاصل بالجيم - والذي حكاه سيديويه عن بعض العرب انكم
 لتنظرون في نحو كثيرة بالحاء جمع نحو وهو الوجهة

(٣) البهو كدلو جوف الصدر - وفرجة ما بين الثديين والنحر - ومقيل الولدين
 الوركين من الخامل - وجمعه ابها وابه وبهي يضم الباء وكسرها - وهو بالتصحيح

(٤) (خ) وأتمت به المجد و (خ) فاتها و (خ) واتممت والشاهد فيه تصحيح الواو
 في قوله (الابو)

وذلك نحو تحمير أصل وجمعه أو يضل وأو اصل - والأصلُ وُوِيضِلُ
 وَوَاصِلُ - فقلبت الأولى همزة كراهيةً لاجتماع الواوين في أول
 الكلمة ، فأما قوله سبحانه ما وُورِي عَنْهُمَا مِنْ سَوَاتِمَهُمَا - فأما صح
 ذلك لأن الواو الثانية مدة - وإنما هي بدل من الف وَاَرَيْتُ - فلما
 لم تلزم لم يكن بها اعتداد ، ومن المهموز من ذلك قول الشاعر
 ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ يَاعَدِيًّا لَقَدْ وَقَّتِكَ الْوَاقِي .
 والأصلُ الوَوَاقِي جمعُ واقيةٍ كعافيةٍ وعواف ، فإن تَوَسَّطَتْ
 الواوان صحتا - وذلك قولك في النسب الى نوى وهوي ونحوهما
 نَوَوِيٌّ وَهُوَوِيٌّ

(عند)

إذا كان قبل الف التكمير وبعدها حرفا علة وجاور ما بعدها
 الطرف قلبت الحرف الآخر من المعتل همزة - وذلك نحو أوائل
 أصلها أو أول - فلما اكتنفت الألف الواوان وقربت الأخرى من
 طرف قلبت همزة ، وكذلك عَيْلٌ وَعِيَالٌ - وَسَيْقَةٌ وَسَيَاتِقٌ ، (١)

(١) حاصله ان الواو والياء في هذا الحكم سواء - بدليل قوله : اذا كان قبل الف
 التكمير وبعدها حرفا علة - فشمّل الواو والياء متفتحتين ومختلفتين - فالواوان نحو اول واوائل
 والياء ان نحو نيف ونوائف - والمختلفتان نحو عيل وعيائل وسيقة وسياتق ، ولما كان عيل

هذا مذهب صاحب الكتاب - وأبو الحسن يُخالفه فلا يهمزُ الا في
الواو بن جميعا خاصة (١) ، فان تراخى الطرف بمحاذرة صح في القولين
جميعاً - وذلك نحو طواويس - ونواويس - فأما قول الآخر :

وكحل العينين بالعواور . - (٢)

وعوائل وسيقة وسياق موضع الخلاف عظيم - ابقوله وكذلك ، والسيقة ككيسة ما
استاقه العدو من الدواب - والدرية يسترفها الصائد فرمى الوحش - وهي فيعلة
لا فعله كما وهم به بعض شراح الفية ابن مالك

(١) يريد بصاحب الكتاب سيويه - وهو ايضا مذهب الخليل - وخالفهما
ابو الحسن الاخفش فلا يهمز الا في الواو بن جميعا خاصة - نحو اول واوائل - ولا يهمز
في اليائين - نحو ينف ونيائف - ولا في الواو والياء - نحو سيد وسياود وصيد وصياود -
والصحيح ما ذهب اليه صاحب الكتاب - فانه مؤيد بالقياس والسمع

(تنبيه) تقلب الواو والياء والالف همزة ايضا اذا وقعت بعد الف التكسير
وكانت في المفرد مدة زائدة - نحو عجوز وعجائز وصحيفة وصحائف وقلادة وقلائد ،
بخلاف نحو قسور وقساور - لان الواو ليست بمدة في المفرد ، وبخلاف معيشة ومعاش -
لان الياء ليست زائدة في المفرد - وانما هي عين الكلمة ، وشذمهز مصائب ومناثر جمعي
مصيبة ومناثر - لان المدة في الواحد اصلية - فانها عين الكلمة

(٢) صدر البيت - حنى عظامى وأراه نائرى

وهو لجنديل بن المنثى الطهمي يصف الدهر ، ومعنى نائرى قاتلى ، والعواور يجمع
عوار بضم العين وتشديد الواو الرمد الشديد - وفيه الشاهد حيث صحت الواو -
لانها تراخت عن الطرف بمحاذرة مقدر - وهو الياء المحذوفة للضرورة لانه اراد بالعواور ،
قال في شواهد الكتاب وجعل ذلك كحلا للمعين على الاستعارة

فإنما صحت الواو لأنه أراد العواوير - فحذف الياء ضرورة وهو يريد بها

(عقد)

متى اعتلت عينُ فعلٍ فوقت بعد الف فاعل هُمزت ألبتة
لاعتلاها - وذلك نحو قام فهو قائم - وسار فهو سائر - وهاب فهو
هائب - (١) فإن صحَّت في الماضي صحَّت في اسمِ الفاعل أيضا - وذلك
نحو عورَ فهو عاورٌ وحوِلَ فهو حاول (٢) وصيد البعير فهو صايد غير

(عقد)

مهموز

الواو والياء متى أدغمتا آحتمتا وتحصنتا من القلب - وذلك نحو
قولك عُيِّلٌ وَسَيْلٌ - قال أبو النجم
نبأته بين التلاع السيل .
وقال الآخر -

وإذا هم نزلوا فمأوي العيِّل (٣)

(١) يجب ان يكتب نحو قائم وسائر وهائب بالياء على حكم التخفيف - لان قياس
الهمزة في ذلك ان تسهل بين الهمزة والياء - فلذلك كتبت ياء، واما ابدال الهمزة في ذلك
بـاء محضة فنصوا على انه لحن - ومن ثم امتنع نطق الياء من قائم وسائر وهائب ونحوها
(٢) (خ) وحوور فهو حاور
(٣) هو عجز بيت من قصيدة لابي كبير الهزلي - ذكرها ابو تمام في ديوان الحماسة -

وقبله

وإذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

فان كان جمعا جاز البدل في الواو لثقل الجمع - وذلك قولك في

صَوْمٍ صِيْمٌ - وفي قَوْمٍ قِيْمٌ - قال الراجز

لولا الأله ماسكننا خضما ولا ظلمنا بالمشاي قوما

وقاوا اجلود اجلودا - واخر و ط اخر واطا فصحت الواو

بعد الكسرة - لأنها قويت بادغامها ، فان تراخت الواو في الجمع

عن الطرف بالحاجز صحت وذلك نحو صوام وقوام - وربما أعلت على

بعدها عنه - قال ذو الرمة

الاطرقتامية ابنة منذر فإرق النيام الا سلامها

هكذا أنشده ابن الاعرابي عن أبي الغمر بالياء

(وهذا فصل من البناء والغرض فيه عند)

(التصريفين الرياضة والتدرب)

معنى قول أهل التصريف ابن لي من كذا مثل كذا تأويله خذ

حرفا من هذه الحروف - أو حروف هذه الكلمة الأصول دون

الزوائد ان كانت فيها زوائد - فافكك صيغتها التي هي الآز عليها

صعب الجريمة لا يرام جنا به ماضى العزيمة كالحسام المنفصل

يحمى الصحاب اذا نكحوا عزيمة واذا هم نز فماوى العيل

والعيل جمع غائل وهو الفقير هينا

وَضَعَهَا عَلَى نَحْوٍ مِنْ صِغَةِ الْمَثَالِ الْمَطْلُوبِ - سَا كُنْهَ كَسَا كُنْهَ -
 وَمُتَحَرِّكٌ كَهَ كَتَحَرَّكَهُ - وَمُضْمُومٌ مَهْ كَمَضْمُومٌ مِهْ - وَمُفْتَوِّحٌ كَمُفْتَوِّحُهُ -
 وَمُكْسُورٌ كَمُكْسُورِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ زَائِدٌ جِئْتَ بِهِ فِي الْمَثَالِ الَّذِي
 تَصُوغُهُ بِعَيْنِهِ كَمَا ضَمَّنَ سَوَالَهُ - فَإِنْ عَرَضَ هُنَاكَ مَا يُوجِبُ قَلْبًا أَوْ
 حَذْفًا أَوْ تَغْيِيرًا عَلَى مَا تَقَدَّمَ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ أَنْضَيْتَهُ - وَصَرَبْتَ إِلَى مَا يُوجِبُهُ
 الْقِيَاسُ فِيهِ - وَلَكَ أَنْ تَبْنِيَ مِنَ الْعِدَّةِ مَا هُوَ مِثْلُهَا أَوْ فَوْقَهَا أَنْ شِئْتَ -
 وَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَبْنِيَ مِنَ الْعِدَّةِ مَا هُوَ دُونُهَا - لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ
 يَكُونُ هَدْمًا لَا بِنَاءً - فَلَكَ أَنْ تَبْنِيَ مِنَ الثَّلَاثِيَّاتِ ثَلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا وَخَمَاسِيًّا
 وَمِنَ الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا رُبَاعِيًّا وَخَمَاسِيًّا - وَمِنَ الْخَمَاسِيِّ أَيْضًا خَمَاسِيًّا - وَلَيْسَ
 لَكَ أَنْ تَبْنِيَ مِنَ الْخَمَاسِيِّ رُبَاعِيًّا - وَلَا مِنَ الرَّبَاعِيِّ ثَلَاثِيًّا - لِمَا ذَكَرْنَا
 فَمَا مَادُونَ الثَّلَاثِيَّةِ فَلَا تَبْنِي مِنْهُ وَلَا تَبْنِي مِثْلَهُ

مِنْ ذَلِكَ - كَيْفَ تَبْنِي مِنْ ضَرْبِ مِثْلِ عَالِمٍ - قُلْتَ ضَرْبَ -
 وَمِثْلَ ظَرْفٍ ضَرْبَ وَمِثْلَ قَطْعٍ ضَرْبَ - وَمِثْلَ جَمْفَرٍ ضَرْبَ وَمِثْلَ
 سِبْطَرٍ ضَرْبَ - وَمِثْلَ حُبْرَجٍ ضَرْبَ - وَمِثْلَ دِرْهَمٍ ضَرْبَ -
 وَمِثْلَ حِنْدِسٍ ضَرْبَ - وَمِثْلَ سَفْرَجَلٍ ضَرْبَ - وَمِثْلَ

جِرْدَ حَلٍ ضِرْبٌ وَمِثْلُ جَحْمَرِ شِ ضِرْبِيبٌ وَمِثْلُ كَوْثَرٍ ضَوْزَبٌ -
 وَمِثْلُ صَيْرَفٍ ضَيْرِبٌ - وَمِثْلُ جَهْوَرٍ ضَرْوَبٌ ، تُقَابِلُ بِالْأَصْلِ
 الْأَصْلَ - وَبِالزَّائِدِ الزَّائِدَ - حَتَّى تَكُونَ قَدْ آدَيْتَ الْمَثَالَ الْمَطْلُوبَ
 مِنْكَ ؛ فَان قِيلَ مَامَعْنِي ضَرْبٌ وَضَرْبٌ وَضَيْرِبٌ وَضَوْزَبٌ وَنَحْوِ
 ذَلِكَ - قِيلَ الْمَعْنَى فِيهِ أَرِ تِيَاضُكَ بِهِ - وَإِفَاءَةُ تِكْ قُوَّةَ النَّفْسِ وَهَوُوسَ
 الْبُغْمَةِ فِي أَمْثَالِهِ بِمَا نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ بَنَيْتَ مِنْ خَرَجَ
 مِثْلَ جَعْفَرٍ قَاتَ خَرَجَجٌ - وَمِثْلَ حِنْدِ قَرِي خَرَجَجٌ - وَمِثْلَ قَاتِلَ خَارَجَ
 وَمِثْلَ اسْتَكْرَمَ اسْتَخْرَجَ

(المعتل من ذلك)

إِنْ بَنَيْتَ مِنَ الْبَيْعِ مِثْلَ كَتِفٍ قَلْتَ بَاعٌ وَأَصْلُهُ يَبِيعُ فَتَقَلَّبَتْ
 الْيَاءُ الْفَالَتْحَرِ كَمَا وَانْفَتَاحَ مَاقِبِلَهَا عَلَى مَا تَقْدِمُ ، وَإِنْ بَنَيْتَ مِنَ الْقَوْلِ
 مِثْلَ جَعْفَرٍ قَلْتَ قَوْلٌ - فَصَحَّحْتَ الْوَاوَ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِبْ أَمْرٌ يُغَيِّرُ لَهُ -
 لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوَ إِذَا سَكَنَتَا وَانْفَتَحَ مَاقِبِلَهُمَا صَحَّحْتَ - نَحْوِ حَوْضٍ وَرَوْضٍ
 وَبَيْتٍ وَزَيْتٍ ، فَان بَنَيْتَ مِنْ غَزَوْتُ مِثْلَ جَعْفَرٍ قَلْتَ غَزَوِي -
 وَأَصْلُهُ غَزَوُوْهُ - فَتَقَلَّبَتْ الْوَاوُ لَوْ قَوَّعَهَا رَابِعَةً يَاءً فَصَارَتْ غَزَوِي -
 ثُمَّ قَلْبَتْ الْيَاءُ الْفَالَتْحَرِ كَمَا وَانْفَتَاحَ مَاقِبِلَهَا - فَصَارَتْ غَزَوِي كَمَا تَرَى ؛

بان بنيت مثل سبطين من غزوت قلت غزوت - فصحت الواو
 لا دغامها ، فان بنيت مثل جحرش من غزوت قلت غزوت - وأصلها
 غزوت - فقلت الواو الوسطى الفاء - لتحركها وانفتاح ما قبلها
 فصحت الطرف لأن الألف قبلها ليست بزائدة ، وان شئت
 غزوت فقلت الآخرة ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها - وصحت
 لا ولي لسكون ما قبلها كما صحت الواو والياء في نحو غزوت ورني -
 فصحت الواو الوسطى وان كانت متحركة مفتوحا ما قبلها لأنك قد
 غللت اللام الآخرة - ولم تغل التي قبلها لان العرب لا تجمع يزا
 غلالتين متواليتين - الا ترى الى صحة الواو في نحو الهوي والنوي
 لا غلالت اللام - فان تراخيا وانفصل بينهما جاز اجتماعهما - نحو
 ولكف يهدك وق زيدا وش ثوبك فتحذف الواو والياء جميعا
 ن وفيت ووقيت ووشيت - والقياس القياس ، والأدغام له قسم
 أسه ، تمت الجملة التي اقتضتها الحال ، وبالله التوفيق ، والحمد لله حق حمده ،
 صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وأصحابه الاخيار المتخيين -
 سلم تسليما كثيرا

تنبيه

لم يذكر المصنف في كتابه التصريف الملوكي بابا للادغام
 وذكر ان له قسما برأسه ولما لم أعر على ذلك القسم رأيت ان الحق به
 باب الادغام الذي جعله قسما من كتابه (خصائص العربية) إتماما
 للفائدة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* (باب في الادغام الاصغر) *

قد ثبتَ انَّ الأَدغامَ المألوفَ المُعتادَ إنما هو تقريبُ صوتٍ من صوتٍ ، (١) وهو في الكلام على ضربين ، أحدهما ان يلتقي المثلان

(١) هذا تعريف للادغام جرى فيه المصنف على غير المشهور في كتب العربية ، وازاد به ان يكون الادغام بهذا المعنى شاملا لما ذكره بعد من تقريب الحرف من الحرف وادانائه منه من غير ادغام يكون هناك وسماه الادغام الاكبر ، والمشهور في تعريف الادغام الشامل لادغام المثلين وادغام المتقاربين ما ذكره ابن الانباري في كتاب اسرار العربية فقال - فان قال قائل ما الادغام - قيل ان اتصل حرفا بحرف مثله من غير ان تفصل بينهما بحركة أو وقف فينبوا للسان عنهما نبوة واحدة ، ثم قسم الادغام الى قسمين - ادغام حرف في مثله من غير قلب نحو شدوردو وشدوورد - وادغام حرف في مقاربه بعد القلب - نحو الحق كددة - واسلخ غنمك ، واما الادغام في اللغة فمعناه الادخال - يقال ادغم للجام في فم الفرس اذا ادخله فيه ، ويجوز في داله التشديد وهو لغة البصريين - والتخفيف وهو لغة الكوفيين ، قال بعض الشعراء المحدثين

ادغموا الذابلات في مثلها من - * هم وفي المثل يحسن الادغام

وامالوا اليهم الفات ، الن - * بل حين لم يحجمهم منه هلام

على الأحكام التي يكون عنها الأَدغامُ - (١) فيُدغمَ الأول في الآخر
والأول من الحرفين في ذلك على ضربين - سا كن ومتحرك ، والمدغمُ
السَّاكنُ الأَصْلُ كطَاءٍ قَطَعَ وكافٍ سُكَّرِ الأُولَيَيْنِ ، والمتحرك نحو
دالٍ شَدَّ ولايم مُعْتَلٍ ؛ والآخر أن يلتقي المتقاربان على الأحكام
التي يسوغُ معها الأَدغامُ - فَيَقْلِبُ أَحَدَهُمَا إِلَى لَفْظِ صَاحِبِهِ - فَتُدْغِمُهُ
فِيهِ وَذَلِكَ مِثْلُ وَدٍّ فِي اللُّغَةِ التَّمِيمِيَّةِ - وَامْحَى - وَامَّازَ - وَاصْبَرَ

وقال آخر

وصرفني فغيرني زمانى * سبعة بنى بحذف وادغام

(١) الأحكام التي يكون عنها الأَدغامُ تنحصر في ثلاثة أنواع على ما ذكره ابن
الجزري في النشر - وهي شرط - وسبب - ومانع
فشرطه في المدغم أن يلتقى الحرفان خطأ ولفظاً - أو خطأ لفظاً - ليدخل (انه هو) -
ويخرج (اناندير) - وفي المدغم فيه كونه أكثر من حرف واحدان كانا في كلمة واحدة -
ليدخل نحو (خلفكم) ويخرج نحو (زرزقك)

وسببه التماثل - والتجانس - والتقارب - قيل والتشارك - والتلاصق - والتكافؤ
والأكثر على الاكتفاء بالتماثل والتجانس والتقارب ؛ فالتماثل ان يتفقا مخرجا ووصفة
كالياء في الياء - والتاء في التاء وسائر التماثلين ؛ والتجانس ان يتفقا مخرجا ومختلفا وصفة -
كالدال في التاء - والتاء في الطاء - والتاء في الذال ، والتقارب ان يتقاربا مخرجا ووصفة
او مخرجا ووصفة كالقاف في الكاف والذال في الدال - والدال في السين
وموانعة المتفق عليها ثلاثة - كون الأول تاء ضمير او مشددا او منونا ؛ اما تاء الضمير
فتنحو (كنت ترابا) و (افأنت تسمع) واما المشددة فتنحو (رب بما) و (مس سقرا) ،

وَأَنَّا قُلْنَا لَهُ - وَالْمَعْنَى الْجَامِعُ لِهَذَا كَلَّهُ تَقْرِيبُ الصَّوْتِ مِنَ الصَّوْتِ،
 الْإِتْرَى أَنْكَ فِي قَطْعٍ وَنَحْوِهِ قَدْ أَخْفَيْتَ السَّاكِنَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي
 حَتَّى نَبَا اللِّسَانُ عَنْهُمَا جَمِيعًا نَبْوَةً وَاحِدَةً - وَزَالَتِ الْوَقْفَةُ الَّتِي كَانَتْ
 تَكُونُ فِي الْأَوَّلِ لَوْلَمْ تُدْغِمَهُ فِي الْآخِرِ، الْإِتْرَى أَنْكَ لَوْ تَكَلَّفْتَ
 تَرَكَ ادْغَامِ الطَّاءِ الْأُولَى لِتَجَشُّمَتَ لَهَا وَقْفَةً عَلَيْهَا تَمْتَّازُ مِنْ شِدَّةِ
 مُمَازَجَتِهَا لِلثَّانِيَةِ بِهَا - كَقَوْلِكَ قَطَّعَ وَسُكَّرَ، وَهَذَا إِنَّمَا يُحْكِمُهُ
 الْمَشَافَهَةُ بِهِ - فَإِذَا أَنْتَ أَزَلْتَ تِلْكَ الْوُقُوفَةَ وَالْفَتْرَةَ عَلَى الْأَوَّلِ خَلَطَتْهُ
 بِالثَّانِي - فَكَانَ قُرْبُهُ مِنْهُ بَعْدَ ادْغَامِهِ فِيهِ أَشَدَّ - لِيَجْذِبَهُ إِلَيْهِ وَإِلْحَاقَهُ
 بِحُكْمِهِ، فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُثَلِينَ مَتَحْرِكًا نِمَّ أَسْكَنْتَهُ وَأُدْغِمْتَهُ فِي
 الثَّانِي فَهُوَ أَمْرٌ وَاضِحٌ حَكْمًا، الْإِتْرَى أَنْكَ إِنَّمَا أَسْكَنْتَهُ لِتَخْلِطُهُ بِالثَّانِي

وَأَمَّا الْمُنُونُ فَنَحْوُ (غَفُورٌ رَحِيمٌ) (وَسَمِيعٌ عَلِيمٌ)

وَمَوَانِعُهُ الْمُخْتَلَفُ فِيهَا الْجُزْمُ، قِيلَ وَقِيلَ الْحُرُوفُ - وَتَوَالِي الْأَعْلَالِ - وَمَصِيرُهُ إِلَى حَرْفٍ
 وَاحِدٍ، أَمَّا الْجُزْمُ فَقَدْ وَرَدَ فِي الْمُثَلِينَ - نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى - (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ) - وَفِي الْمُتَجَانِسِينَ
 نَحْوُ (وَلِنَاتٍ طَائِفَةٌ) - وَفِي الْمُتَقَارِبِينَ - نَحْوُ (وَلَمْ يَأْتِ سَعَةً)، وَكَأَكْثَرِهِمْ عَلَى الْإِعْتِدَادِ بِهِ
 مَا نَعَا، فَإِذَا وَجَدَ الشَّبِيحَ وَالسَّبَبَ وَارْتَفَعَ الْمَانِعُ جَازًا لِادْغَامِ، قَانَ كَأَنَّ مَثَلِينَ اسْكَنَ الْأَوَّلَ
 وَادْغَمَ - وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَثَلِينَ قَلْبَ كَالثَّانِي وَاسْكَنَ - نِمَّ أَدْغَمَ وَارْتَفَعَ اللِّسَانُ عَنْهُمَا دَفْعَةً
 وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ وَقَفٍ عَلَى الْأَوَّلِ وَلَا تَصِلُ بِحَرَكَةٍ وَلَا رُومٍ، وَبَلِيسَ الْإِدْغَامِ إِدْخَالَ حَرْفٍ
 فِي حَرْفٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ - بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّ الْحَرْفَيْنِ مَا فُيُظَّهَرُ كَمَا وَصَفْنَا
 طَلِبًا لِلتَّخْفِيفِ

وتجذبه الى مضافته ومما سببه لفظه للفظه بزوال الحركة التي كانت
 حاضرة بينه وبينه ، وأما ان كانا مختلفين تم قلبت وادغمت فلا اشكال
 في اثار تقريب أحدهما من صاحبه - لأن قلب المتقارب أو كدمن
 تسكين النضير - فهذا حديث الأذغام الأصغر .
 وأما الأذغام الأ كبر فهو تقرب الحرف من الحرف وادناؤه
 منه من غير إغام يكون هناك - (١) وهو ضروب

فمن ذلك الإمالة ، وانما وقعت في الكلام لتقريب الصوت من الصوت

(١) قد جرى المصنف في باب الأذغام على طريقة لم ارفيها اعلم احدا من أئمة
 العربية جرى عليها (والعلم لله ذي المن) وذلك انه قسم الأذغام الى الأذغام الأصغر
 والأذغام الا كبر والمتعارف عند أئمة العربية بالأذغام هو القسم الاول فقط ، وهو ينقسم
 عندهم الى ادغام كبير واغام صغير ، قال العلامة ابن الجزرى في النشر . وينقسم الأذغام
 الى كبير وصغير فالكبير ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء كان من مثاليين ام
 جنسين ام متقاربين ويسمى كبير الكثرة وقوعه - اذ الحركة اكثر من السكون وقيل
 لتأثيره في اسكان المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي
 المثليين والجنسين والمتقاربين والصغير هو الذي يكون الاول منهما ساكنا غير ان
 المصنف الحق هذا القسم الذي هو تقرب الحرف من الحرف وادناؤه منه من غير ادغام
 يكون هناك كافي الإمالة والذي هو تقرب الحركة من السكون والسكون من الحركة
 كالاختلاس والروم باب الأذغام - لشبهها به في ان كلا منهما ما قرب فيه الصوت
 من الصوت وهي طريقة بديعة تكشف القناع عن سر من اسرار اللغة العربية فرحم الله
 المصنف ، اذق نظره في اسرار اللغة وما احسن اساليبه في بيان اسرارها

وذلك نحو عالم وكتاب وسعي وقضي وأستقضى ، الأترك قرّبت
 فتحة العين من عالم الى كسرة اللام منه - بأن نحوت بالفتحة نحو
 الكسرة - فأملت الالف نحو الياء - وكذلك سعي وقضي نحوت بالالف
 نحو الياء التي انقلبت عنها وعليه بقية الباب

ومن ذلك أن تقع فاء افتعل صادا أو ضادا أو طاء أو ظاء -
 فتقلب لها تاؤه طاء - وذلك نحو اضطبر واضطرب واطرد واطلم ،
 فهذا تقريب من غير ادغام - فأما اطرّد فمّن ذا الباب أيضا - ولكن
 ادغامه ورد هنا التقاطعا لا قصدا - وذلك ان فاء طاء - فلما بدلت
 تاؤه طاء صادفت الفاء طاء فوجب الادغام لما اتفق حينئذ - ولولم يكن
 هناك طاء لم يكن ادغام - الا ترى أن اضطبر واضطرب واطلم لما
 كان الاول منه غير طاء لم يقع ادغام ، قال

ويظلم أحيانا فيظلم

وأما فيظلم بالظاء أو الطاء جميعا فادغام عن قصد لاعن توارد
 فقد عرفت بذلك فرق ما بين اطرّد وبين اصبر وأظلم واطلم
 ومن ذلك أن تقع فاء افتعل زايا أو دالا أو ذالا - فتقلب

تأوه لها دالاً كقولهم ازدان وادعى واذكر فما حكاه أبو عمرو ،
فأما ادعي فحديثه حديث اطراد لا غير في انه لم تقلب قصدا للاذغام
لكن قلبت تاء ادعي دالاً [كما] تقلبها في ازدان - ثم وافقت فآؤه
الدال المبدلة من التاء فلم يكن من الاذغام بُدئ ، وأما اذكر
فبمنزلة ازدان وادعى - وذلك انه لما قلبت التاء دالا لوقوع الدال
قبلها صار الى اذكر ، فقد كان هذا وجهاً يُقال مثله مع ان ابا عمرو
قد اثبتته وذكره - غير انه أُجزيت الدال لثربها من الدال بالجر
مُجري الدال فآوثر الأذغام لتضام الحرفين في الجر - فاذغم ،
فهذه منزلة بين منزلتين ازدان وادعى ، وأما اذكر فكاسمع
وَأَصْبِر .

ومن ذلك ان تقع السين قبل الحرف المستعلي - فيُقرب منه
بقلبها صاداً على ما هو مُبين في موضعه من باب الأذغام - وذلك كقولهم
في سُقتُ صقتُ - وفي السُّوق الصُّوقُ - وفي سَبَّقتُ صَبَّقتُ - وفي
سِمَاقٍ وسَوِيقٍ صَمَاقٍ وسَوِيقٍ - وفي سَالِغٍ وسَاخِطٍ صَالِغٍ وسَاخِطٍ
وفي سَقَرٍ صَقَرٍ - وفي مَسَالِيخٍ مَسَالِيخٍ

ومن ذلك ست أصلها سِدَسٌ - فقربوا السين من الدال بأن

قلبوها تَاءً وَصَارَتْ سِدَّتْ - فهذا تقريبٌ لغير ادغام - ثم انهم فيما بعد
 ابدلوا الدالَ تَاءً لقرئها منها ارادةً للأدغام الآن - فقالوا سِدَّتْ -
 فالتغيير الأول للتقريب من غير ادغام - والتغيير الثاني مقصودٌ به
 الأَدغام -

ومن ذلك تقريبُ الصوتِ معَ حروفِ الحلق - نحو شِعِيرٍ وَرٍ غَيْفٍ
 وَبَعِيرٍ ، وسمعتُ الشجرىَ غيرَ مرَّةٍ يَقُولُ زَيْرُ الأَسَدِ يُرِيدُ
 الزَّيْرَ - (١)

وحكى أبو زيد عنهم الجنة لمن خافَ وَعِيدَ الله ، فأما مغيرٌ
 فليس اتباعه لأجل حرفِ الحلق - إنما هو من بابِ مُنْتِنٍ ومن قولهم
 انا أَجُوكُ وَأَنْبُوكُ وَالْقُرْفُصَاوَالسُلطان وهو مُنْحَدِرٌ مِنَ الجبلِ ، (٢) وحكى
 سيديويه أيضاً مُنْتِنٌ قَمِيه إذا ثَلَاثُ لُغَاتٍ مُنْتِنٌ وهو الأَصْل - ثم يلبس
 مُنْتِنٌ - وَأَقْلَهَا مُنْتِنٌ - فأما قولُ من قال ان مُنْتِنٍ من قولهم أَنْتَرِ
 وَمِنْتِنٌ من قولهم تَنْتِنُ الشَّيْءُ فان ذلك لُكْنَةٌ منه

(١) هذه لغة اسدوقيس كما حكاه ابن فارس اه

(٢) قال ابوحيان في تفسيره وكذلك أتبعوا حركة عين منفعل بحركة اللام في ح

ومن ذلك أيضا قولهم فَعَلَ يَفْعَلُ فيما عينه أو لامه حرفٌ حلقىٌ -
 نحو سأل يسأل وقرأ أقرأ أو سَعَرَ يَسْعَرُ وقرع يقرعُ وسَحَلَ يَسْحَلُ وسَنَحَ
 يَسْنَحُ - وذلك لأنهم ضارِعوا بفتحة العين في المضارع جنسَ حرف الحلق
 لما كان موضعاً منه مخرجُ الالف التي منها الفتحة .

ومن التقريب قولُهُمُ الحمدُ لله والحمد لله

ومنه تقربُ الحرف من الحرف نحو قولِهِم في مصدرٍ مزدَّرٌ وفي
 التصديرِ تَزْدِيرٌ وعليه قول العرب في المثل - لم يُحْرَمَ مَنْ فزَدَهُ (١) -

(١) قال ابن سيده وفي المثل لم يحرم من فصله، ويروى لم يحرم من فزده - أى
 فصله البعير - ثم سكت الصاد تخفيفاً - كما قالوا في ضرب ضرب - وفي قتل قتل - كقول

أبي النجم

لوعصر منه البان والمسك انعصر

فلما سكت الصاد وضعفت ضارِعوا بها الدال التي بعدها بان قلبوها الى اشبه الحروف
 بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى - لانها مجمورة كما ان الدال مجمورة - فقالوا فزد ،
 فان تحركت الصاد هلم يجز البدل فيها ، وذلك نحو صدر وصدف - لا تقول فيه زد رولا
 زدف ، وذلك ان الحركة قوت الحرف وحصنته فأبعده من الانقلاب - بل قد يجوز
 فيها اذا تحركت اشمامها رائحة الزاى - فاما ان تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى
 ساكنة فلا ، وانما قلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال - فان وقعت
 قبل غيرها لم يجز ذلك فيها ، وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز ان تشمها رائحة الزاى
 اذا تحركت وان قلبها زايا محضاً اذا سكنت ، وبعضهم يقول قصده بالقاف - أى من
 عطى قصداً أى قليلاً - وكلام العرب بالفاء ، قال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب

أُضْلُهُ فُصِدَ - ثُمَّ أُسْكِنَتِ الْعَيْنُ عَلَى [حَد] قَوْلِهِمْ فِي ضَرْبٍ ضُرِبَ -

وقوله

وَتَفْخُوا فِي مَدَائِنِهِمْ فَطَارُوا -

(١) فَصَارَ تَقْدِيرُهُ فُصِدَ لَهُ - فَلَمَّا سَكِنَتِ الصَّادُ فَضَعُفَتْ وَجَاوَزَتْ

الصَّادُ وَهِيَ مَهْمُوسَةٌ الدَّالُ وَهِيَ مَجْهُورَةٌ قَرِبَتْ مِنْهَا بَأَنَّ أَشْمَتَ شَيْئًا

مِنْ لَفْظِ الزَّايِ الْمَقَارِبَةِ لِلدَّالِ بِالْجَهْرِ - (٢)

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِمَدْعُورٍ وَابْنِ بُوْرٍ (٣) - فَهَذَا نَحْوُهُ

بعض حاجته وان لم ينلها كلها، وتاويل هذا أن الرجل كان يضيف الرجل في شدة الزمان فلا يكون عنده ما يقريه ويشح ان ينجر راحلته فيفصدها - فاذا خرج الدم سخنه للضيف الى ان يجمد ويقوى فيطعمه اياه - فجرى المثل في هذا فقل لم يحرم من فردله اى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فحظى بدمها - يستعمل ذلك فيمن طاب امرا فنال بعضه

(١) هذا عجزيت للقطامي وعامه

ألم يخز التفريق جند كسرى * وتفخوا في مدائنه فطاروا

والشاهد في قوله ﴿ وتفخوا ﴾ حيث سكن عين الفعل المبني للمفعول وهي الفاء تخفيفا اول ضرورة الشعر والاصل فيها الكسر

(٢) المراد بهذا الاشمام ما ذكره بالقاسم على ابن عثمان الف - اصحح في شرح

الشاطبية وهو خلط صوت الصداد بصوت الزاي فيمترجان فيتولد منهما حرف ليس بصداد ولا زاي

(٣) اى اذا شمت ضمة العين من مدعور وضمة الباء من بوْر كسرا - وهو كاشمام

من قيلَ وغيضَ لفظاً وان اختلفا طريقاً

ومن ذلك إضعاف الحركة ليقرب بذلك من السكون (١) -
 نحو حَبِي وَأُخْيِي وَأَغْنِي - فهو وان كان مُخْنِي بَزَنَتِهِ متحرراً كَأ -
 شاهد ذلك قبولُ وزن الشعر له قبوله للمتحرر كَأَلْتة - وذلك قوله
 أَن ذُمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيْرَةٌ

الكسرة من قيل وغيض ضمها في لغة أسدوقيس وعقيل - فانهم بقربون كسرة الأول من
 الضمة اشارة الى الاصل

(١) اضعاف الحركة هو الاختلاس الذي ذكره علماء التجويد، وهو كاهابة بالحركة
 نحو السكون، والاختلاس قريب من الروم الذي هو الانيان بالحركة خفيفة حرصاً
 على بيان الحركة التي بحركتها آخر الكلمة في الوصل، وهو كما قال المصنف واما روم
 الحركة فهو وان كان من هذا فاعلم اهي كاهابة بالسا كن نحو الحركة، والفرق بين
 الاختلاس والروم دقيق جداً، وقد حققه شيخنا العلامة الشيخ طاهر افندي الجزائري
 في كتابه تدریب اللسان في تجديد البيان، فقال ويقرب من الروم الاختلاس -
 فانهما يشتركان في كون حركة كل منهما غير تامة - الا ان بينهما فرقا - وهو ان الروم
 لا يكون في الفتح والنصب - ويكون في الوقف دون الوصل - والثابت فيه من الحركة
 اقل من الذاهب، والاختلاس يدخل في الحركات الثلاث كما في لا يهدى - ونعم -
 ويا مريم - عند من قرأه بالاختلاس فيها، ولا يختص بمحل الوقف وهو الآخر -
 والثابت فيه من الحركة اكثر من الذاهب - وذلك بأن يأتي بنحو ثلثيها، ه، ه، واما
 الاشمام فهو الاشارة الى الحركة من غير تصويت، وقال بعضهم ان تجعل شفقتك على
 صورة الحركة، وكلا القولين واحد، وهو مأخوذ من الشم فكانك هنا - اشتمت الحرف
 رائحة الحركة يجعل التم على الصورة التي تعرض عند التلظظ بها

وهذه بزته محققاً في قولك أن ذمَّ أجمال .

فأما روم الحركة فهي وان كانت من هذا فإنا ما هي كالأهابة بالساكن نحو الحركة - وهو لذلك ضربٌ من المضارعة - وأخفى منها الأشمام لأنه للعين لا للأذن ، وقد دعاهم ايثارُ قرب الصوت الى أن أخذوا بالأعراب فقال بعضهم

وقال اضرب الساقين إِمَّكَ هَابِلُ

وهذا نحو الحمد لله والحمد لله - وجميع ما هذه حاله مما قُرب فيه الصوتُ من الصوت جارٍ مُجري الأَدغام بما ذكرنا من التقريب - وإنما احتطناله بهذه التسمية التي هي الأَدغام الصغير [والأَدغام الأكبر] لان فيها ايذاناً بأن التقريب شامل للموضعين - وأنه هو المراد المبغي في كلتا الجهتين فاعرف ذلك تم باب الأَدغام من كتاب خصائص العربية والحمد لله

« خاتمة وتشمل على فوائد »

﴿ الفائدة الاولى ﴾ اذا التقى المثان وكان الاول منهما ساكناً والثاني متحركاً - نحو مد وعض وحن مصادر - والاصل فيهن مدد وعضض وحنن بوزن فلس ويجب الأَدغام ، فتدخل الاول من المثان في الثاني بحيث يرتفع اللسان به - ما وينخفض دفعة واحدة من غير وقفة على الاول ، ويرسم المثان بصورة حرف واحد مشدد ، وكذلك يجب

الادغام أيضا اذا كان المثلان متحركين - فيسكن الاول بحذف حركته ان لم يكن قبلها ساكن - وينقلها الى ما قبلها ان كان ساكنا فالاول نحو مدو عض وحن بصيغة الماضي - والاصل فيهن مدد وعض وحن فتحذف حركة الحرف الاول وهي الفتحة من مدد وحن والكسرة من عض - ثم تدغم الاول في الثاني كما فعلت في ساكن المثلين في الاصل ، والثاني نحو عمد وعض وحن - والاصل فيهن بمدد وعض وحن - فنقل حركة الحرف الاول من المثلين الى الساكن قبله وهو الميم والعين والحاء - ثم تدغم الاول في الثاني .

ويشترط لوجوب الادغام في هذا النوع ان لا يتصدرا ولهما في غير تاء المضارعة - نحو ددن وهو اللعب واللهو ، وان لا يتصل اولهما بمدغم نحو جسس في جمع جاس بتشديد السين ، وان لا يكونا في وزن ملاحق كقردد وهليل واقعنسس ، وان لا يكونا في اسم على زنة فعل بفتحيتين كطلل ومدد أو فعل بضميتين كذلل وجدد جمع جاديد - أو فعل بكسر أوله وفتح ثانية كشم واكل - أو فعل بضم أوله وفتح ثانية كدرروجدد جمع جددة بضم الجيم وهي الطريقة في الجبل ، وفي هذه الانواع يمتنع الادغام - كما يمتنع ايضا في فصيح اللغة اذا التقى المثلان وكان الاول متحركا والثاني ساكنا لا اتصاله بضمير رفع متحرك - نحو مددت ومددن وعضضت وعضضن وحننت وحننن .

فان تصدر المثلان وكان اولهما تاء المضارعة جاز الفك والادغام - نحو تتجلى وتذكر تقول - اذا ادغمت الاتجلى والاندكر ويجوز الادغام والفك ايضا في المضارع المجزوم والامر من المضاعف - نحو لم يمد ولم يمد ولم يعض ولم يعضض - ولم يحن ولم يحنن - ومدد ومدد وعض وعضض - وحن وحنن والفك لغة الحجاز ، والادغام لغة تميم ، واذا ادغمت في الامر على لغة تميم وجب طرح همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها ، واذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع - نحو مدوا - أو ياء مخاطبة - نحو مدى - أو نون توكيد - نحو مدن - ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب واذا اتصل بالمدغم فيه هاء غائب وجب ضممه - نحو رده ولم يرده - ووجب فتح

بالصا د وليس الأمر كذلك

وقد أشار الى وجودها في اللغة العربية بعض شراح الجزر بة حيث قال واما الكاف
والزاي والباء الفارسية فليست من لغات القرآن وان كانت لغة لبعض العرب المصريين
أو البانين

والحرف الرابع الفاء المشوبة بالباء وقد أشار اليها ابن سينا حيث قال وهما نفاء تكاد
تشبه الباء - وتقع في لغة الفرس عند قولهم قر وني - تفارق الباء لانه ليس فيها حبس تام -
وتفارق الفاء بان تضيق مخرج الصوت فيها أكثر - وضغط الهواء فيها أشد - حتى
يكاد أن يحدث بسببه في التسطیح الذي في باطن الشفة اهتزاز ، والباء المشوبة بالفاء
والفاء المشوبة بالباء موجودتان في لغة بعض العرب ، قال السيرافي عند قول سيدويه والباء
التي كالفاء هي كثيرة في لغة العجم - وهي على ضربين احدهما لفظ الباء أغلب عليه من
لفظ الفاء - والاخر لفظ الفاء أغلب عليه من الباء - وقد جعل احرفين من حروفهم
سوى الباء والفاء المخلصين - قال واظن ان العرب انما أخذوا ذلك من العجم لمخالطتهم
اباهم اه وعبارة ابن الحاجب والفاء كالباء

والحرف الخامس الكاف المشوبة بالجيم وقد ذكرها سيبويه بقوله والكاف التي بين
الجيم والالف وهما في هذه صورة الأحرف الخمسة

پ P

چ ch

ژ J

ف V

گ G

تنبيه ينبغي ان تميز هذه الاحرف الخمسة بوضع ثلاث نقط تحت الباء والجيم وفوق زاي والفاء والكاف وينبغي أيضا ان يكون في الخط العربي علامة لتفخيم الحرف فخم اذا كان مما يحتمل الوجهين كاللام والراء تميزا عن المرقق، وقد اختار بعض عاظم الذين كتبوا لغتهم بالحرف العربي وضع ثلاث نقط تحت هذا الحرف هكذا **ي**، واختار بعضهم ان يجعل تحته دائرة - وهي وان كانت مشابهة لعلامة **ي** لا يحصل بها الأشتباه - اكونه من تحت هكذا **ي** ، والأولى تختار الدائرة - كن تكون غير نامة الأستدارة وتكون فرجتها الى أسفل هكذا **ي** ، وهذه لا تشبهه بعلامة الأهمال التي يضمونها تارة فوق الحرف المهمل وتارة

ته - لان فرجة هذه الى أعلى هكذا **ي** ،

واما الحركات فهي كيفيات تعرض للحروف يمكن معها ان يوجد عقبها حرف مد ذلك كما في ميم من ، فانها يمكن مدها فيقال في حال فتحها مان - وفي حال ضمها مون - في حال كسرها مين ، وبهاذا يظهر لك ان الحركة ثلاثة انواع فتحة وضممة وكسرة ، السكون هو كيفية عارضة للحرف يمنع معها ان يوجد عقبها احد حروف المد - وذلك كما في النون من - من ، والحركة قسمان مفردة وغير مفردة ، المفردة هي ما كانت خالصة بمشوبة بغيرها - وهي ثلاثة - الضمة - والفتحة - والكسرة ، وغير المفردة هي كانت مشوبة بغيرها بان تكون بين حركتين غير خالصة الى احدهما ، وتسمى الحركة المشوبة كما تسمى الأولى بالحركة المحضة ، وهي أيضا ثلاثة ، قال العلامة ابو الفتح بن جني ان ما في أيدي الناس في ظاهر الأمر ثلاث - وهي الضمة والكسرة والفتحة - ومحصولها في الحقيقة ست - وذلك ان بين كل حركتين حركة - فالتى بين فتحة والكسرة هي الفتحة قبل الألف الممالة نحو فتحة عين عالم وكاف كاتب كما ان الألف التى بعدها بين الألف والياء ، والتى بين الفتحة والضمة هي التى قبل الف التفخيم - نحو فتحة التى قبل الألف فى الصلوة والنزكوة والحياة - وكذلك قال وعادوا التى بين كسرة والضمة ككسرة قاف قيل وسين سير ، فهذه الكسرة المشمة ضمها ومثلها

الضممة المشمة كسر انحوضمة قاف من المنقروضة عين ابن مذعورو باء ابن بور، فهذا
ضممة اشربت كسرة كما أنها في قيل وسير كسرة أشربت ضمما - فهما لذلك كالصوت
الواحد لكن ليس في كلامهم ضممة مشربة بفتح ولا كسرة مشربة بفتحة ، ويدل على
ان هذه الحركات معتدبها اعتداد سيبويه بالف الأمانة والتفخيم - وقد عد الكسر
المشمة ضمما والضممة المشمة كسرا شيئا واحدا لكونها كالصوت الواحد ، ولم يذ
فتح الأمانة الصغرى الحاقها بأحدى الحركتين الواقعة هي بينهما - فاذا زدنا ما ذ
كانت الحركات ثمانية - وهانحن نذكرها ملخصة من كتاب توجيه النظر على طريق
التفصيل

الحركة الأولى الضمة المحضة وهي التي تحدث عند ضم الشفتين ضمما شديدا - وهي
المعروفة باسم الضمة عند العرب بحيث اذا ذكرت لم ينحرف في بالهم غيرها ، وهذا
صورتها د

(الحركة الثانية) الضمة المشوبة بالفتحة وهي حركة خفيفة شائعة في اللغات المشهورة
وخلفتها وشيوعها كثير نطق ابناء العرب بها حتى كادوا ينسون الضمة المحضة العربية
فيقولون خذوكل وقل بضممة مشوبة بالفتحة ، وقد وجدت هذه الضمة في لغة الفرس
وذلك نحو زور بمعنى القوة ، وتسمى هذه الضمة عندهم بالضممة الجھولة والواو التي بعده
بالواو الجھولة ، وقد يز يدون بعد الواو الفا اشارة الى كون الضمة هنا مشوبة بالفتحة .
وذلك نحو خواجهه وخوارزم قال في معجم البلدان هي بحركة الأول بحركة بين الضمة
والفتحة والألف مسترقة مختاسة ليست بالف صحيحة هكذا يتلفظون بها قال الخطيب

الموفق المكي ثم الخوارزمي يتشوق اليها

أبلك لما ان بكى في ربنا نجد
سحاب ضحك البرق منتحب الرعد
له قطرات كاللآلىء في الثرى
ولى عبارات كالعقيق على خدى
تلقت منها نحو خوارزم والمها
حزينا ولكن أين خوارزم من نجد
والأولى ان تجعل علامة الضمة المشوبة بالفتحة نفس الضمة المشهورة بدون زيا

يُعليها الا انها تجمل مقلوبة بأن يكون طرفها متجها الى الأعلى هكذا ،
 ذلك مثل الصلوة والزكوة والحياة

الحركة الثالثة الضمة المشوبة بالكسرة وهي الضمة التي قد أشمت شيئا من الكسر نحو ضمة
 عين مذعور وباء بور التي تقدم ذكرها والأولى ان تجعل علامتها نفس
 لضمة المشهورة بزيادة خط تحتها متصل بها هكذا ُ وهذه الصورة
 مناسبة لما وضعت له لأن وضع شبه الكسرة تحت الضمة يشعر بان هنا حركة ممتزجة
 من حركتين هما الضمة والكسرة وان الضمة متقدمة على الكسرة وعالية عليها وان كان
 لتقدم والسبق هنا على سبيل المجاز ، وهذه الحركة وان كانت قليلة في العربية فهي
 كثيرة في اللغات المشهورة ، وينبغي تسميتها بالضمة الممالة

الحركة الرابعة الكسرة المشوبة بالضمة ، وهي الكسرة التي قد أشمت شيئا من
 الضم - نحو قيل وبيع وغيض وسيق اذا أشممت كسرة الفاء ضمنا ، وكان الحركة قبل
 هذه الياء مشوبة بالضمة فالياء بعد هاء مشوبة بروائح الواو ، وهي في لغة اسد وقيس
 وعقيل ، والأولى ان تجعل علامتها نفس علامة مقابلتها وهي الضمة المشوبة بالكسرة
 لكونها أشبه الحركات بها الا انها توضع مقلوبة هكذا -

الحركة الخامسة الكسرة المحضمة ، وهي الكسرة الخالصة التي لا يشوبها شيء من
 غيرها ، وذلك كحركة من - وفي - وحركة أوائل قيل وبيع وهيب اذا لم تشتم ، وهذه
 صورتها -

الحركة السادسة الفتحة المحضمة ، وهي الفتحة الخالصة التي لا يشوبها شيء من غيرها
 كفتحة - ما - ومن - وقد شاب أكثر الناس الفتحة المحضمة اما بالكسرة وذلك في
 نحو خيل وسيل وميل واما بالضمة وذلك في نحو - يوم - وقوم - ونوم - كما شابوا الكسرة
 المحضمة بالفتحة وذلك نحو صل واحسن ، وقد تبين بما ذكرنا العامة ومن نحنا نحوهم

قد شابوا جميع الحركات وهذه صورة الفتحة المحضة كما هو معروف -
 الحركة السابعة الفتحة الممالة ، وهي حركة بين الفتحة المحضة والكسرة المحضة
 والأ مالة عندهم ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة - وذلك مثل فتحة النون في الناس والبا
 في الكبر عندهم من امال ذلك ، وليست الأ مالة لغة جميع العرب - فان أهل الحجا
 لا يملون ولكن يفخمون وقد تقع منهم الأ مالة وانما هي لغة تميم وهن جاورهم من ساء
 أهل نجد كاسد وقيس ، وعلامتها على ما ذكره بعض شراح الصحيحين وضع شكراً
 منحرفة هكذا -

والأولى ان تجعل علامتها فتحة لها طرف هكذا - ليتيسر
 جعلها علاوة على الفتحة المرققة الآتى ذكرها اذا قلبت هكذا
 الحركة الثامنة الفتحة المرققة ، وهي المتوسطة بين الفتحة المحضة والفتحة الممالة
 قال بعض القراء الأ مالة قسمان شديدة ومتوسطة والمتوسطة هي التي تكون بين الفتحة
 المتوسطة والأ مالة الشديدة وقد تقدم ان الأولى ان تجعل علامتها قلوب علامة ما قبل
 هكذا -

والأولى في أمر العلام ان لا توضع الا حيث يضطر اليها أو يبعث عليها باءت

وهالك جدولاً في الحركات وما يتعلق بها

سواء الحركات	العلامات	مثالها بالعربية	مثالها بالنارسية	معناها
لضمة	ou	جُدْ	جُرْ	مَلَان
لضمة المشوبة	o ،	صَلِّه	خود	نفسه
الضمة الممالة	u ُ	رَدِّ	.	.
الكسرة	i -	صِلْ	چِهْ	أى شيء
الكسرة المشمة	eu ٺ	هبت	.	.
الفتحة	a -	هَبْ	سَرَّ	رأس
الفتحة الممالة	è ٺ	دَرَجِهْ	سَهْ	ثلاثة

وهذا ما يسر الله لهذا العاجز جمعه في هذا البحث تقريرا للقراء ومن أراد التوسع في اطراف هذه المباحث فليرجع الى ما حققه شيخنا العلامة الشيخ طاهر أفندي الجزائري في كتابه توجيه النظر وغيره من كتب الرسم فانه حفظه الله قد وفي البحث حقه

الفائدة الثانية في اشارات الوقف وقد لخصتها من كتاب توجيه النظر له أيضا

ينبغي ان يتخذ لاجل الوقف أربع علائم ، وهي كافية بالنظر الى أكثر الكتب الأولى علامة السكت وهي خط مستقيم كالفتحة يوضع بين يدي الحرف المسكوت عليه هكذا - ، وهذه العلامة كان الخليل جعلها علامة على الروم ، ولما ترك الناس البحث عن الروم وما أشبهه لم يبق لهم حاجة في علائمتها - فنسيت أو كادت تنسى ، ولما كنا محتاجين للسكت أكثر من احتياجنا للروم رأينا بعض الفضلاء جعلها

علامة عليه ، ولا يخفى ان بين ما وضعت له في الأصل وما نقلت اليه الآن شيئا من
المناسبة ؛ وعلامة السكت انما توضع في المواضع التي يكون ما بعدها متصلا بما قبلها
اتصالا شديدا غير انه لا يبلغ في الشدة درجة الأتصال الذي بين الفعل وفاعله - والمبتدأ
وخبره - والموصول وصلته - ونحو ذلك ، فان الأتصال اذا بلغ هذه الدرجة لم يسغ وضع
علامة السكت ، فاذا رأى القارئ علامة السكت ساغ له ان يقف هناك وقيفة خفيفة
لا يكاد السامع يشعر بها ، فما يسوغ السكت عليه قول بعض ارباب الحسك الماثورة
على العاقل ان لا يكون راغبا الا في احدى ثلاث خصال - تزود لعاد أو مرمة لعماش
أولذة في غير محرم . وقد توضع للتمييز بين الكلامين - نحو قول بعض علماء الأصول
في الكلام على اللغات وانها توقيفية أم اصطلاحية : والجواب عن المستمك بقوله
تعالى - وعلم آدم الأسماء كلها - ان نقول لم لا يجوز ان يكون المراد من التعليم انه ألهمه
الأحتياج الى هذه الالفاظ - واعطاه مالا أجله قدر على الوضع مع ان الوقف عند لفظي
تعالى وكلها مما لا يسوغ - لكن توضع العلامة لمجرد التمييز بين الكلامين ؛ وقد
يستغنى عن وضع هذه العلامة بوجود علامة أخرى لحصول المقصود - وذلك في مثل
قول بعض ارباب التجويد : قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى . ورتل القرآن ترتيلا -
الترتيل هو ان تأتي بالقرآن على ترسل وتؤدة بتبيين الحروف والحركات ، فاستغنى
عن وضعها عند لفظة تعالى بوضع علامة مقول القول وهي التقطان كما رأيت ؛ وقد كان
الكتاب قديما يكتبون الآيات في مثل هذه المواضع اما بعد ادخال في اللون ما يكتب
به غيره - أو بقلم أدق منه - أو بخط مخالف في النوع له - فكان المقصود حاصلها
بذلك ، وقد توضع بين الأسماء التي يراد تعدادها - كقولك حروف الهجاء تسعة
وعشرون وهي باء - تاء - ناء - الخ

العلامة الثانية علامة الوقف الحسن - وهي واو مقولة هكذا ، وانما اخيرت
هذه العلامة لأمرين احدهما ان هذه العلامة هي أكثر شيوعا ، والثاني انها كانت
في صورة الواو كانت منذ كرتة بالوقف غير ان الكتاب رأوا ان تبقى هذه الواو المقلوبة

على حالها عند قصد الدلالة بها على الوقف الحسن - وان يزداد فيها شئء كمنقطة تحتها عند قصد الدلالة على الوقف الكافي كما سيأتي في العلامة الثالثة ، واعلم ان القوم قد قرروا ان معرفة مواضع الوقف متوقف على معرفة المعنى ، وهو امر بين بنفسه والتجربة تعضده ، فانك اذا راقبت من يقرأ وهو عارف بمعنى ما يقرأه فتارة تراه يقف وقفة قصيرة جدا بحيث تقارب الوقفة المسماة بالسكينة - وذلك حيث يكون ما بعد ذلك الكلام متصلا بما قبله اتصالا فيه قوة - غير ان ذلك الكلام مفهوم في الجملة ، وهذا الموضع هو الموضع الذي يسمى الوقف عليه بالوقف الحسن ، وهو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الا ابتداء بما بعده لبعاقبه به لفظا ، فمما يحسن الوقف عليه قول بعض ارباب الحكم المأثورة . العـلم زبن اصاحبه في الرضاء ، و عن جادة في الشدة . وقوله حق العاقل ان يتخذ مرآتين ، ينظر من احدهما في مساوي نفسه فيتصاغر بها ، وينظر من الاخرى في محاسن الناس فيجاملهم بها ، وياخذ ما استطاع منها .

العلامة الثالثة علامة الوقف الكافي وهي الواو المقلوبة غير انه يزداد فيها نقطة تميزا بينهما وبين علامة الوقف الحسن - وهذه صورتها ، والوقف الكافي هو الوقف على ماله تعلق بما بعده معنى لانه نظاما لثبات ذلك قول بعض ارباب الحكم المأثورة . لا تقدم على امر حتى تنظر في عاقبته ، ولا ترد حتى ترى وجه المصدر .

العلامة الرابعة علامة الوقف التام والذي يختار في هذه العلامة ان تكون نقطة هكذا . والوقف التام هو الذي لا تعلق له بما بعده لانه لفظا ولا معنى ، وهو موضع الوقف التام ظاهرة بينة في الغالب ، ولذلك يندر الاختلاف فيها ، وقد تكون متعينة وذلك اذا وقعت في آخر الكلام كقول عبد الله المؤمن خير الكلام ما شأ كل الزمان . وقول بعض الحكماء لا تكن تلهيذا لمن يبادر الى الاجوبة قبل ان يتدبرها ويتفكر فيما يتفرع عنها .

تنبه اذا اشتبه الامر على الكاتب في موضع ما هل بوقف عليه أولا فلا ولي ان

لا يوضع علامة الوقف - لأنه لو لم يقف في مواضع الوقف لم يكن عليه شيء - وان وقف في غير مواضع الوقف كان لوما ومن احكم ما ذكرناه اكتفى به وعسى ان يساعدنا الوقت على وضع رسالة مخصوصة في اشارات الوقف وغيره، والله المستعان وعليه التكلان وقد وضعناها في الجدول ابيان الاشارات التي اصطلح عليها الكتاب تسهيا على المطالع .

- هذه النقطة اشارة للوقف التام وهو الذي لا تعلق له بما بعده لالفاظا ولا معنى .
- ؛ هذه الواو المقلوبة ذات النقطة من تحت اشارة الوقف الكافي وهو الوقف على ماله تعلق بما بعده معنى لالفاظا
- ، هذه الواو المقلوبة اشارة للوقف الحسن وهو ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الا بتداء بما بعده لتعاقب ما قبله به تعلقا لفظيا
- هذه الاشارة وهي خط عرضي كالفتحة اشارة للسكينة وهي الوقفة الخفيفة بقدر أخذ النفس وقد تستعمل للتمييز بين الكلامين وللفصل بين الاشياء المتعددة وينبغي ان تكون صغيرة جداً
- : هذه الاشارة وهي نقطتان متركبتان تشيران الى جملة مة قول القول وانما توضع اذا كانت جملة مة قول القول بعيدة عن فعل القول حيث يقع الابهام واما اذا كانت جملة مة قول القول بجانب فعل القول حيث لا ابهام فينبغي حينئذ الاستغناء عن وضعها
- ? هذه الاشارة وهي سين مقلوبة توضع عقيب الجملة المستفهم عنها اذا حذف حرف الاستفهام منها الا غير لتدل على الاستفهام ويستغنى عنها عند ذكر حرف الاستفهام فوضعها حينئذ عبث بل ربما كان موهما لأن الاستفهام قديقه صديقه الا نكار وقديقه صديقه التقرير
- ك هذه الاشارة وهي رأس كاف مختذلة من كذا وتوضع فوق الكلمة أو الجملة التي اشككت ولم يتبين أمرها وهي تشير الى ان الكلمة أو الجملة كذا وجدت

في الأصل فان لم يمكن وضعها فوق الكلمة أو الجملة وضمت بجانبها

[] هذان القوسان المرمان توضع بينهما الكلمة أو الجملة التي سقطت من نسخة الأصل فيما يظهر للمصحح و بما وضع بينهما الكلمة أو الجملة التي قصد المصحح بها ايضاح شيء أو تفسيره والحاصل انهما يشيران الى ان ما بينهما ليس من الأصل

هذه الأشارة وهي رأس قاف مختذلة من قال وهي توضع في مواضع الحذف فاذا أردت نقل عبارة ما ورأيت ان تحذف منها ما لا يتعلق به غرضك وضمت في موضع الحذف هذه الأشارة وهي اشارة مهمة لانها بما يقع للمطالع اشكال فلا يدري هل هو ناشيء من حذف شيء هناك لو بقي لم يكن ثم اشكال أو ناشيء من الأصل

هذه الأشارة وهي الف وهاء توضع في آخر العبارة التي نقلت عن كتاب أو تقرير والأولى ان يقتصر فيها على الهاء فقط لان قاعدة أرباب العلام ان يكتبوا باقل ما يحصل به المقصود

هذه الأشارة وهي لفظة صح توضع في آخر العبارة التي سقطت من الأصل سهوا والأولى الأقتصار فيها على رأس الصاد هكذا

هذه الأشارة مختذلة من لفظة بيان وانما توضع اذا كان في الكلمة التي في بحر الكتاب اشتباه نشأ من الكاتب أو المطبعة فتكتب الكلمة في الهامش موضحة حذاء السطر الذي وقعت الكلمة فيه ويوضع بعدها هذه العلامة وقد رأيت في بعض الكتب القديمة كتابة كلمة بيان بتمامها في مثل ذلك

هذه الأشارة قد تقع في بعض الكتب سيما كتب النظر والاستدال مختذلة من قولهم لا نسلم

هذه الأشارة أيضا قد تقع في بعض الكتب سيما كتب النظر والاستدال وهي مختذلة من قولهم ممنوع

فهرست المطالب

- | | | |
|----|--|--|
| ١٠ | مطلب فان كانت الهمزة وسطاً لم تزد
الابثبت | مطلب في القول على معنى التصريف
وانه خمسة أضرب |
| ١٠ | مطاب وقد زيدت الهمزة حشواً
وذلك قابل | مطلب في القول على حروف الزيادة
وهي عشرة يجمعها قولك هو بيت السمان |
| ١٠ | مطلب وقد اطردت زيادة الهمزة
آخرًا للتأنيث | مطلب في معرفة قولنا الاصل والازائد
مطلب وقد احتاط التصريفيون في |
| ١١ | مطلب وقد زيدت الميم حشواً وذلك
شاذ لا يقاس عليه | سمة الاصول والزوائد بان قابلوا
بالاصلي فاء الفعل وعينه ولا مة |
| ١٢ | مطلب وقد زيدت الميم آخرًا زيادة
أكثر من زيادتها حشواً وكلاهما شاذ
لا يقاس عليه | وقابلوا بالزائد لفظه يعينه
مطلب انما يريد التصريفيون بقولهم |
| ١٢ | مطلب في مواضع زيادة التاء والنون
مطلب اذا جاءت التاء والنون في
موضع يقابلان فيه أحد الاصول
حكم بانهما أصلان الا أن يدل
الاشتقاق على زيادتهما فيحكم بها | الحروف الزوائد انها هي التي يجوز أن
تزد ولا يربدون انها لا بد من أن تكون
في كل موضع زائدة
مطلب ان لكل حرف من حروف
الزوائد موضعاً تكثر فيه زيادته |
| ١٣ | مطلب فاما النون من عنبس فزائدة
من قبل الاشتقاق | وموضعاً تقل فيه وربما اخص
الحرف بالموضع لا يوجد زائدا الا فيه |
| ١٣ | مطلب وقد زيدت النون في تفعل
واتفعل الخ وفيه مواضع زيادتها
اطراداً | مطلب في مواضع زيادة الالف والياء
والواو
مطلب في ذكر مواضع زيادة الهمزة |

صحيفة	صحيفة
أوبخاف لبس أو يكون التصحيح أماناً	١٣ مطلب ومتى حصلت الكلمة خماسية
١٨ مطلب وماصح خوف اللبس نحو	وثالثها نون سا كنهة حكم بز يادتها
غزو اورميا	١٤ مطلب فاما ما دلت الدلالة على زيادته
١٩ مطلب وماصح من ذلك لانه في معنى	وهو متحرك فنحونون كنهيل
ما تجب صحته قو لهم عور وحول	والسا كنة كنون قنفخر
١٩ مطلب في ابدال الالف من الهمزة	١٤ مطلب في ذكر مواضع زيادة التاء وهو
١٩ مطلب متى سكنت الهمزة وانفتح	قوله وأما التاء فزيدت في جمع التانيث النخ
ما قبلها افتخيفها وابدالها جميعاً أن	١٥ مطلب في مواضع زيادة الهاء
تصيرها ألقافي اللفظ	١٥ مطلب وقد زيدت شاذة
٢٠ مطلب في ابدال الالف من النون	١٥ مطلب وقد أبدت الهاء من تاء التانيث
٢٠ مطلب أبدلت الالف من التنوين ومن	في الوقف
النون الخفيفة ومن نون اذن في الوقف	١٥ مطلب في مواضع زيادة السين
٢٠ مطلب في ابدال الياء	١٦ مطلب وزيدت السين في اسطاع
٢٠ مطلب في ابدال الياء من الالف	١٦ مطلب وزيدت اللام في أشياء
٢٠ مطلب في ابدال الياء من الواو	محفوظة لا يقاس عايمها وهي ذلك الخ
٢٢ مطلب وتبدل (الياء) أيضاً من الهمزة	١٧ البدل - مطلب وحروف البدل من
اذا سكنت وانكسر ما قبلها	غير ادغام أحد عشر حرفاً
٢٢ مطلب وتبدل أيضاً من الراء في قيراط	١٧ مطلب ابدال الالف
وكذلك من النون في دينار	١٧ مطلب قد أبدت الالف من أربعة
والباء في ديباج وهو لا يقاس عليه	أحرف
٢٣ مطلب في ابدال الواو	١٧ مطلب الواو والياء متى تحركتا وانفتح
٢٣ مطلب تبدل الواو من الالف ومن الياء	ما قبلها ما قبلتا ألفاً إلا ان شذ شيء

صحيفة	صحيفة
٢٨ مطلب قد أبدلت من الهمزة	٢ مطلب في ابدال الهمزة
٢٩ مطلب وتبدل الهاء من الياء	٢ مطلب أبدلت الهمزة من ألف
٣٠ مطلب وتبدل من الالف	التانيث ومن الواو اذا انضمت . . .
٣٠ ابدال الطاء	ومن الواو والياء اذا وقعتا طرفين بعد
٣٠ مطلب اذا كانت فاء افتعل صاداً	الف زائدة
أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً قلبت تاؤه	٢ مطلب وأبدلت الهمزة أيضاً من الهاء
طاء	نحو آل
٣١ ابدال الدال	٢ ابدال النون
٣١ مطلب اذا كانت فاء افتعل دالاً أو	٢ مطلب تبدل النون من ألف التانيث
ذالاً أو زايًا قلبت تاؤه دالاً	٢ ابدال الميم
٣١ مطلب وقالوا في تولى دوج	٢ مطلب تبدل الميم من النون
٣١ مطلب وقالوا ودأصله وتد	٢ مطلب وتبدل الميم من الواو في فم
٣١ ابدال الجيم	٢ ابدال التاء
٣١ مطلب تبدل الجيم من الياء بدلا غير	٢ مطلب تبدل التاء من الواو في هنت
مطرده	و بنت وأخت وفي تكأة وتكلان
٣٣ مطلب الحذف في كلام العرب على	وترات وتجادو تقيمة وغير ذلك
و من هذه يسر ورمحى لا يسر و غ قياسه	٢ مطلب ومتى كانت فاء افتعل واوا أو
٣٣ مطلب متى كانت الواو فاء الفعل وكان	ياء قلبت تاؤه في أكثر اللغات
مضارعه يفعل فقاؤه التي هي واو	٢ مطلب وأبدلت التاء أيضاً من الياء في
محدوفة	ثنتان وذيت وكيت
٣٤ مطلب وكذلك حذف الواو من المصدر	٢ مطب والتاء في كتابا بدل من لام كلا
فقالوا عدة وزنة	٢ ابدال الهاء

صحيفة	صحيفة
والله لا فعلن	٣٥ مطلب واذا كان الماضي على افعال
٤٠ مطلب وربما حذفوها في الوقف	حذفت همزته في المضارع
تخفيفا	٣٥ مطلب واما ما حذف للوقف اول الجزم
٤١ مطلب وحذف الالف على الجملة	اول التقاء الساكنين فان ذلك لا يعد حذفاً
قليل لتخفيفها	فيه
٤١ مطلب حذف الواو وقد حذفوها من	٣٦ مطلب ومن ذلك هذا قاض
من أسماء صالحة اذ مدة قالوا غد - حم -	٣٦ مطلب ومن ذلك هذا قول مقول وهذا
أب - أخ - هن - ابن - اسم - كرة -	فرس مقود
قلة - ثبة - ظبة	٣٧ مطلب الثاني من الحذفين وهو مالا
٤٢ مطلب حذف الياء من ذلك يد - مائة -	يقاس عليه
دم	٣٨ مطلب حذف الهمزة
٤٢ مطلب وحذف الياء من هذا أقل	٣٨ مطلب من ذلك قولك الله ومن ذلك
من حذف الواو	قولنا ناس وخذوكل ومر
٤٢ مطلب حذف الهاء قالوا شفة - عضة -	٣٨ مطلب وشبهه بخذوكل ومر قول
فم - شاة -	الشاعر
٤٣ مطلب حذف النون قالوا مذ -	تلى آل زيد فاندهم
دد - فل	٣٨ مطلب ويقولون يا بافلان
٤٤ مطلب حذف الباء - قالوا رب	٣٩ مطلب وحذفوها أيضاً من مضارع
بالتخفيف	رأيت
٤٤ مطلب حذف الحاء قالوا حر	٣٩ مطلب وقال ابو الحسن في اشياء اصلها
٤٤ مطلب حذف الحاء	اشياء
٤٥ مطلب حذف الفاء قالوا في التضجر	٤٠ مطلب حذف الالف ويقولون أم

صحيفة

صحيفة

- اسم في آخره واوقبلها ضمة
 ٤٩ مطلب عقد متي كانت الواو لا ما وانكسر
 ما قبلها اقبابت ياء نحو وغازية ومحنة
 ٥٠ مطلب نحو ثوب وثياب لاعلاله
 خمس شرائط
 ٥١ مطلب عقد كل جمع على فعول ولا مه
 واوقلبت ياء تخفيفاً نحو وعصى ودلى
 وحقي وربما خرج بمض ذلك
 مصححاً نحو ونحو
 ٥٢ مطلب عقد كل واو بين التفتاحي اول
 الكلمة قابلت الاولي منها همزة نحو
 أو يصل وأواصل
 ٥٣ مطلب فاما قوله تعالى ما ووري عنهم
 ٥٣ مطلب فان توسطت الواو ان صحتا
 ٥٣ مطلب عقد اذا كان قبل الف التفسير
 وبعدها حرف اعلة وجاور ما بعدها
 الطرف قلبت الحرف الاخر من
 المعتل همزة
 ٥٣ مطلب في اعلال اول وأوائل وعيل
 وعيائل وسيقة وسياق
 ٥٥ مطلب متى اعتلت عين فعل فوقت
 بعد ألف فاعل همزت ألبتة نحو قائم
- (أف)
 ٤٥ مطلب في (أف) ثمان لغات
 ٤٥ مطلب حذف الطاء
 ٤٥ مطلب التغيير بالحركة والسكون
 ومن ذلك مضارع كل فعل اعتلت
 عينه
 ٤٦ مطلب ومن ذلك كل فعل غير ملحق
 كانت عينه ولا مه من موضع واحد
 واحد فاضيه مدغم لا غير ان كان ثلاثياً
 نحو شد الخ
 ٤٦ مطلب ومن ذلك ايضاً وهو غريب
 قول الشاعر الأرب مولود الخ
 ٤٧ مطلب عقود وقوانين ينتفع بها في
 التصريف
 ٤٧ مطلب متى اجتمعت الواو والياء
 وسبقت الاولي بالسكون أيتهما
 كانت قلبت الواو ياء وأدغمت الياء
 في الياء من ذلك قولهم سيد - ميت
 جيد - هين - حيز
 ٤٨ مطلب فصل آخر منه قولهم شويت
 اللحم شيئاً
 ٤٨ مطلب فصل ليس في كلام العرب

صحيفة	صحيفة
٦٢ مطلب والاخر ان يلتقى المتقاربان	وسائر
٦٤ مطلب وأما الادغام الا كبرفهمو تقريب الحرف من الحرف وادناؤه منه من غير ادغام	٥٥ مطلب عقد الواو والياء متى ادغمتا احتمتا وتحصبتا من القلب نحو عيل وسيل
٦٤ مطلب فمن ذلك الامالة	٥٦ مطلب فان كان جمعا جازا البدل في الواو لثقل الجمع نحو صوم وصميم وقوم وقيم
٦٥ مطلب ومن ذلك ان تقع فاء افتعل صادا أو طاء الخ	٥٦ مطلب نحو صوام وقوام
٦٦ مطلب ومن ذلك ان تقع فاء افتعل زايما أو ذالا الخ	٥٦ مطلب وهذا فصل من البناء والغرض فيه عند التصريفين الرياضية والتدرب
٦٦ مطلب ومن ذلك أن تقع السين قبل الحرف المستعلي	٥٧ مطلب معنى قول أهل التصريف ابن لى من كذا مثل كذا
٦٧ مطلب ومن ذلك ست	٥٧ مطلب وليس لك أن تبني من العدة ما هو دونها
٦٨ مطلب ومن التقر يب قولهم الحمد لله	٥٧ مطلب من ذلك كيف تبني من ضرب مثل علم الخ
٦٨ مطلب ومنه تقر يب الحرف من الحرف نحو قولهم مصدر وعليه قولهم في المثل ﴿لم يحرم من فزدله﴾	٥٨ مطلب المعتل من ذلك مطلب ان بنيت من البيع مثل كتف
٦٩ قولهم مررت بمذعو روا بن بور	قلت باع الخ
٦٩ مطلب ومن ذلك اضعاف الحركة	٦١ باب في الادغام الا صغر
٧٠ مطلب فاما روم الحركة فانما هي كالاها بة بالساكن	٦١ مطلب وهو في الكلام على ضربين احدهما ان يلتقى المثلاثان
٧٠ مطلب وقد دعاهم ايثار قرب الصوت الى أن اخلوا بالاعراب	

- ٨ (وأنت كثيرٌ يا ابن مروان طيب وكان أبوك ابن العقائل كوثرا)
هو شاهدز يادة الواو لانه من معنى الكثرة وهو لكमित
- ٨ (ولست بالأكثر منهم حصيً وإنا العزة للكائر)
هو شاهدز يادة الألف والبيت للأعشى
- ١١ (إذا جردت يوماً حسبت خميصاً عليها وجريال النضير الدلامصا)
وهو شاهدز يادة الميم والبيت للأعشى
- ١١ (فباتت تشتوى والليل داج ضمريط أستها في غير نار)
وهو شاهدز يادة الميم أيضاً
- ١٣ (بقيت وفري وانحرفت عن العلا ولقيت اضيا في بوجه عبوس)
وهو شاهدز يادة النون في عنبس استوطها في عبوس وهو الاشترا النخعي
- ١٦ (أولالك قومي لم يكونوا أشابةً وهل يعظ الضليل الأولالك)
وهو شاهدز يادة اللام في (أولالك)
- ٢٠ (واياك والميتات لا تقر بنها ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا)
وهو شاهدز يادة اللام في قول فاعبدا والبيت للأعشى
- ٢١ (هو الجواد بن الجواد بن سبل ان دو مؤاجاد وان جاد واول)
وهو شاهدز يادة اليا في ديمة الواو لقوله (دوموا)
- ٢٤ (لكل دهر قد لبست أثوباً حتى اكتسى الرأس قناعاً شيباً)
وهو شاهدز يادة الهمزة من الواو في قوله (أثوباً)

٢٧ رأيت القوافي يتلجن موالجا تضايق عنها أن تولجها الإبر
وهو شاهد ابدال التاء من الواو في قوله (يتلجن) والبيت لطفة

٢٨ فهياك والامر الذي ان توسعت موارد ضاقت عليك مصادرته
وهو شاهد ابدال الهاء من الهمزة في قوله (فهياك)

٢٩ وقد رابني قولها ياهنا هويحك الحقت شرا بشر
وهو شاهد ابدال الهاء من الواو في قوله (ياهنا) والبيت لامرى القيس

٣٠ أرى ابن نذار قد جفاني وملي على هنوات شأنها متابع
وهو شاهد على ان أصل الياء الثانية في هنية واواؤه (هنوات)

٣١ قد وردت من أمكنه من هاهنا ومن ههه
وهو شاهد ابدال الهاء من الألف في قوله (ههه)

٣٢ (كَأَنَّ فِي أذْنَيْهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَجْلِ)
وهو شاهد ابدال الجيم من الياء في قوله (الأجل)

٣٣ (يَا رَبِّ إِنْ كُنْتَ قَبِلْتَ حِجَّتِيْجِ فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ بِأَيْتِكَ بِجِ)
« أَقْمَرُنَهَاتٌ يُنَزِّي وَفَرْتِجِ »

وهو شاهد ابدال الجيم من الياء في قوله حجتيج و بـج و وفرتج

٣٤ « خَالِي عُوَيْفٌ وَابُو عَالِجِ الْمُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ »

« وَبِالْغَدَاةِ فَلَقَ الْبَرْزِجِ يُقْلَعُ بِالْوَدِّ وَبِالصَّيْبِجِ »

(حتى اذا ما مسجت وامسجا)

وهو شاهد ابدال الجيم من الياء المنقلبة الفا

« فَاَنَّهُ اَهْلٌ لِاَنْ يُؤَكْرَمَا »

٣٥

وهو شاهد حذف الهمزة من مضارع أفعل بدليل ثبوتها في قوله لأن يؤكرما

٣٨ « تَلِي آلَ زَيْدٍ فَاَنْدُهُمْ لِي جَمَاعَةٌ وَسَلَّ آلَ زَيْدٍ اِيْ شَيْءٍ يَضِيْرُهَا »

وهو شاهد حذف الهمزة من قوايم (ت) لأنه أمر من أتى فهو مثل خذو مروكل

٣٨ « يَا بَا الْمَغِيْرَةِ رَبِّ اَمْرٍ مُّعْضَلٍ فَرَجَّتُهُ بِالنُّكْرِ مَنِي وَاللَّهْمَا »

هو لابي الأسود والشاهد فيه حذف الهمزة من (أبا)

٣٩ « اُرِي عَيْنِيَّ مَا لَمْ تَرَ اَيَّاهُ كِلَانَا عَالِمٌ بِالْتَّرَهَاتِ »

وهو لسراقه البارقي والشاهد اثبات الهمزة في (رأيا) ضرورة

« فَاَنَا مِنْ قِيْلِهِمْ اِبْرَاءُ »

٤٠

هو للبحارت والشاهد فيه حذف الهمزة من قوله (ابراء)

٤٠ وقبيل من لُكَيْزٍ شَاهِدٌ رَهْطٌ مَرْجُومٌ وَرَهْطُ ابْنِ الْمُعَلِّ

هو للبيد والشاهد فيه حذف الألف من قوله (المعل) يريد المعل

٤١ فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي بِلَهْفٍ وَلَا يَلِيْتُ وَلَا لَوَانِي

أنشده أبو الحسن وابن الأعرابي والشاهد فيه حذف الألف من (لهف)

أراد بلمني

٤١ لَا تَقْلُوْا هَا وَادْلُوْا هَا دَلْوًا اَنْ مَعَ الْيَوْمِ اَخَاهُ غَدْوًا

وهو شاهد لحذف الواو من غدٍ لثبوتها في قول الشاعر «غدوا»

٤٢ فلو آنا على حَجَرَ دُبْحًا جَرَى الدميانِ بالخبرِ اليقين

وهو شاهد على حذف الياء من دم لثبوتها في قوله (الاميان)

٤٣ هذا طريق يَأْزَمُ المآزما وَعَضَوَاتُ تَقْطَعُ اللّهُزَمَا

وهو شاهد على حذف الواو من عضة لثبوتها في قوله عَضَوَاتُ

٤٤ رَبِّ هَيَّضَلِ مَرَسٍ لَفْتِ بِهَيَّضَلِ

وهو شاهد حذف الباء من رب

٤٤ اني اقودُ جَمَلًا مَرَّاحًا ذاقبة مَمْلُوءَةٍ اَحْرَاحًا

وهو شاهد على حذف الخاء من قولهم «حِرٌّ»

٤٤ بين الأشج و بين قيس باذخ بَخِ بَخِ لوالده وللمولود

وهو شاهد لحذف الخاء من قوله بَخِ بَخِ واصله التثقيل

٤٥ في حسب بَخِ وَعَزَّ اقعسا

هول للعجاج والشاهد فيه حذف الخاء من بَخِ لثبوتها في قوله (بَخِ)

٤٧ الاربُّ مولود وليس له أبٌ وذِي ولدٍ لم يَلِدْهُ ابوان

وهو شاهد على اسكان اللام وتحرريك الدال لالتقاء الساكنين من قوله (يلده)

وهو شاذ

٥١ تبين لي ان القماءة ذلّه وأن اعزاء الرجال طياها

وهو شاهد على اعلان الواو وقلبها ياء من قوله طياها وهو شاذ

- ٥٢ اليس من البلاء وجيب قلبي
وايضاعى المهوم مع النجوى
فأحزن ان تكون على صديق
وهو شاهد تصحيح الواو في قوله (النجوى)
- ٥٢ ابى الذم اخلاق الكسائى وانتمى
الى المجد اخلاق الابو السوابق
وهو شاهد تصحيح الواو فى الابو
- ٥٣ ضربت صدرها الى وقالت
يا عديا لقد وقتك الا واقى
وهو شاهد قلب الواو همزة فى قوله الا واقى
- ٥٤ وكحل العينين بالعواور
وهو شاهد تصحيح الواو فى قوله بالعواور - لانه اراد بالعواور ير
- ٥٥ نباته بين التلاع السيل
هو لابي النجم والشاهد فيه قوله السيل
- ٥٥ واذا هم نزلوا فماوى العيّل
موضع الشاهد فيه قوله العيّل
- ٥٦ لولا الاله ماسكنا خضما ولا ظللنا بالمشاي قبا
وهو شاهد لجواز بدل الياء من الواو فى قيم
- ٥٦ الا طرقتنا مية ابنة منذر
فما ارق النيام الاسلامها
وهو شاهد اعلال الواو فى قوله النيام وهو شاذ
- ٦٥ وَيُظَلِّمُ أَحْيَانًا فَيَظْطَلِمُ

والشاهد في قوله فيظلم

٦٩ ألم يخز التفرق جند كسرى ونفخوا في مداينهم فطاروا

هولقة نظامي والشاهد فيه اسكان العين من قوله ونفخوا

٧٠ أن ذمَّ اجمالاً وفارقَ جيرةً

موضع الشاهد فيه قوله أن بالاختلاس وهو في حكم المتحرك من حيث الوزن

٧٠ وقال اضرب الساقين امك هابل

موضع الشاهد فيه قوله امك يكسر الهمزة اتباعاً للذون



﴿ مختصر ترجمة أبي الفتح عثمان بن جني من كتاب نزهة الألباني طبقات الأديبا تأليف الأمام العالم أبي البركات عبدالرحمن بن محمد الألباني ﴾
 واما أبو الفتح عثمان بن جني النحوي فإنه كان من حذاق أهل الأدب وعلمهم بعلم النحو والتصريف ، صنف في النحو والتصريف كتابا في شرح القوافي وفي العروض وفي المذكر والمنصف وسر الصناعة ، وصنف كتابا في شرح القوافي وفي العروض وفي المذكر والمؤنث الى غير ذلك ، ولم يكن في شيء من علومه أكمل منه في التصريف فإنه لم يصنف احد في التصريف ولا تكلم فيه احسن ولا أرق كلاما منه وكان تبحرا بن جني في علم التصريف - لأن السبب في صحبته أبا علي وتغربه عن وطنه ومفارقة أهله مسالة تصريفية - فحمله ذلك على التبحر والتدقيق فيه ، وتوفي ابن جني يوم الجمعة ليلتين بقيتا من شهر صفر سنة ٣٩٢ ثنتين وتسعين وثلاثمائة في خلافة القادر ، اه وقال العلامة شمس الدين محمد بن ابراهيم بن مساعد الانصاري السنجاري في ارشاد القاصد عند القول في التصريف : وصنف فيه أبو الفتح ابن جني مختصرا لطيفا سماه التصريف الملوكي اه وقد شرحه أبو السعادات هبة الله بن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ وشرحه أيضا ابن يعيش وقاسم بن قاسم الواسطي المتوفى سنة ٦٢٦

صواب	خطأ	سطر	صحيفة
منقص	مقص	٨	٩
مدرى بكسر الميم	مدرى الميم	٢٠	٢٢
واليان	ياءان	١٧	٥٣
نزوا	نز	١٦	٥٦
تجويد	تجديد	١٣	٧٠

بين الجيم والكاف وهي لغة سائرة في اليمن مثل جمل فلهم يقولون فيه شمل

هـ هذا السطر تكلمة عبارة ابن الحاجب في سطر ١٣ صحيفة ٧٤